القاهرة — الجمعة ١ رمضان سنة ١٣٦٩ — ١٦ يونيه سنة ١٩٥٠
الشــــرق للشـــــرقيين
السنة التاسعة والعشرون — العدد ٥٩٥

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوي اسماعيل
بعمارة بحري حرف c

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوي
١٠٠ قرش في الداخل
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول ويقضي أمام الحمى فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي

١٠ مليمات

حديث الصيام

ابتهــــال !!

يحل اليوم شهر رمضان المبارك ، وهو شهر الصيام « الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » . وكل ما يقال فى هذا المعنى انما هو كلام معاد ، وحديث الصيام لا يجب حتما ان يكون تكرارا لما يقال كل عام .

وسنبدأ حديثنا اليوم ، بعد تهنئة المسلمين فى المشارق والمغارب بصومهم ، والدعاء لهم بالطاعة والتوفيق ، والعز والرفعة ، بهذا الابتهال اليه تعالى ليفرج الكرب ، ويأتى باليمن والخير :

« ياذا المعروف الدائم الذى لا ينقطع معروفه ابدا ، ولا يحصيه غيره ، فرج كربى . »

قال لنا احد الاخوان الصالحين من اهل دمياط ، وهو يلقننا هذا الدعاء ، انه من خير ما يؤثر لتفريج الهم وزوال الغم ، فمن دعا به وكرره بايمان واخلاص فرج الله كربته ، واراح باله . والله جل وعلا قريب يجيب دعوة الداعى اذا دعاه . وباب القبول هو التوبة النصوح ، وان الله ليفرح بها ، ويغفر الذنوب لصاحبها ، والتوبة النصوح هى التى لا رجوع بعدها الى معصية .

فمن اراد الغفران ، فليرجع الى الديان ، فمن رجع اليه واناب ، واستغفر من ذنبه وتاب ، فانه سبحانه لا يرده عن بابه ، بل يدخله فى رحابه ، ويقربه من جنابه ، وينجيه من حسابه وعقابه .

لقد عظم الاثم ، وجلت الخطيئة ، وما ابرىء نفسى ان النفس لأمارة بالسوء ، ولكن رحمة ربى اعظم ، وكرمه اجل ، وهو الغفور الرحيم . فليتب معى كل قارىء ، ولينب الى ذى الجلال والاكرام ، ليستجيب دعاءنا ، ويقبل استغفارنا ، ويهيىء لنا من امرنا رشدا .

ان حالة المسلمين تدعوا الى الرثاء ، ولكنها لا تدعو الى اليأس والقنوط ، وما نزل بهم ما نزل من سوء إلا بسوء عملهم . انهم نسوا الله فانساهم انفسهم ، فليذكروه يذكرهم ، وينقذهم ، ويصلح احوالهم .

وليقف كل منا بين يديه جل شأنه ويسأله الهداية والرشاد ، ثم ليعمل فى سبيل دينه ووطنه ما استطاع الى العمل سبيلا . فان الله سيكون فى عونه ، وسيكتب له الفوز والنصر . ولا غرو فهو سبحانه ذو المعروف الدائم الذى لا ينقطع معروفه ابدا ، ولا يحصيه غيره .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

علي الغاياتي

سفر سعيد



تمثل هذه الصورة اسرة الاستاذ مصطفى الحفناوى المؤلفة منه ومن حرمه السيدة ليلى الغاياتى ، ابنة صاحب « منبر الشرق » ، وابنائه الاربعة (والخامس فى الطريق) : زياد ، ونجاة ، ومديانا ، ومحمد على . حفظهم الله .

والاستاذ الحفناوى معروف لقرائنا منذ اثنتى عشرة سنة ، فقد كان يكتب « حديث المجالس » كل اسبوع ، ولم ينقطع عن الكتابة الا فى المدة الاخيرة فقط . وقد انتهى به المطاف ، مع نجاحه فى المحاماة ، الى وزارة الخارجية حيث عين ملحقا صحفيا بالسفارة المصرية فى باريس . ولاريب انه بما عرف عنه من وطنية وكفاية ، سيؤدى لبلاده خدمة عظيمة فى وقت هى احوج ما تكون فيه الى مثل هذه الخدمة العظيمة .

وسيبحر هو واسرته على ظهر الباخرة « الملك فؤاد » من الاسكندرية الى مرسيليا يوم الاثنين القادم ١٩ يونيه الحالى . وستبحر مع قرينته والدتها لتكون بجانبها عند الوضع . وانه لجزء كبير منا ينفصل عنا — كما انفصل من قبل الاستاذ محمد على ناصف ، واقام مع اسرته فى واشنطن — ولا ندرى متى تكون العودة واللقاء ، ان كان بعد لقاء .

وكل ما نتمناه ان يكونوا جميعا سعداء فى حلهم وترحالهم ، وان يكتب الله لهم اليمن والتوفيق فى اعمالهم ، وان يلهمنا الصبر على بعدهم ، ويشملنا واياهم بلطفه وعطفه ورضاه .

باب الافتاء

تفضل حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف ، مفتى الديار المصرية السابق ، بقبول « منصب الافتاء » فى دار « منبر الشرق » كما عرضناه عليه فى العدد السابق .

وقد ارسل الينا الكتاب الكريم الآتى نصه بعد الديباجة :

« السلام عليكم ورحمة الله . لقد تفضلتم فطلبتم ان اوافى « المنبر » الاغر باجوبة ما يرد اليه من الاسئلة الدينية . وانه ليسرنى ان اساهم مع افاضل كتاب « المنبر » فى خدمة الدين الحنيف بالقيام بهذه المهمة فى حدود طاقتى (حسبة لوجه الله تعالى) اداء للامانة ، وقياما بما فرضه الله علينا من البيان والارشاد . واسأل الله العلى القدير ان يسدد خطانا اجمعين ، ويهبنا من لدنه الهداية والرشاد ، وان يجزيكم عن دينكم وامتكم خير الجزاء ، ويديمكم لسان صدق ، وداعى حق ، من فوق « منبر الشرق » ، والسلام عليكم ورحمة الله . »

***

وانا لفضيلة الاستاذ الجليل لشاكرون .

وقد احلنا عليه بعض الاسئلة ، وسننشر الاجوبة فى هذا الباب الجديد « باب الافتاء » ابتداء من العدد القادم ان شاء الله . والله الموفق والمعين ، بيده الخير وهو على كل شىء قدير .

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

قانون الشركات :

ظن المصريون الذين كانوا الى عهد قريب غرباء فى بلادهم ، انهم اتخذوا العدة لكى ينعموا بشىء من خيرات بلادهم ، واستبشروا خيرا بسن قانون الشركات الذى قيل عنه انه يحفظ للمصريين حقوقهم ، وانه قد حدد جزاءات لكى تكون بمثابة السوط الذى يجبر الاجانب على احترام حق المصريين .

ولم يكد هذا القانون يوضع موضع التنفيذ حتى بدأ الاجانب يستخدمون مختلف الاساليب لكى يتهربوا من تطبيقه ، وذلك للاسف بمساعدة الحكومة ، فمنهم من عمد الى الحصول على الجنسية المصرية ، لكى يكون القانون منطبقا عليه شكلا ، ومنهم من عمد الى استخدام الامعات من الباشوات المصريين ، ومنهم من لم يأبه بهذا القانون على الاطلاق وخالفه مخالفة صريحة ، ولما قدمته النيابة للمحاكمة ، وجد فى قانون الشركات ذاته وسيلة للفرار من تطبيق الجزاءات .

وهذا القانون على قلة رعايته للمصريين ، محل شكوى الدول الاجنبية لاسيما امريكا وانجلترا وفرنسا ، هذه الدول الثلاث التى تريد ان تجعل من نفسها سادة للعالم العربى ، ويجرح شعورها الرقيق ان تحاول دولة عربية المحافظة على حقوق ابنائها .

والمؤسف كل الاسف ان تستجيب الدولة المصرية لعواطف هذه الدول ، وتسارع بتعديل قانون الشركات مع ان العمل قد اثبت ان الضمانات التى يتضمنها انما هى ضمانات وهمية ، لان الحكومة لم تكن جادة فى رعاية حقوق المصريين .

ان مصر اذ تحزن على حقوقها المضيعة ، لتحزن الف مرة حينما ترى بنيها ، بلا سبب معقول ، يبادرون الى اهدار هذه الحقوق ، مراعاة للصالح الاجنبى ، وحتى لا تتكدر منا دولة كامريكا هى فى الواقع العدو اللدود لنا .

اننا فى غنى عن معاهدات الاقامة فلسنا فى حاجة اليها ، ولتمتنع امريكا او غيرها عن ابرام هذه المعاهدات معنا ، ولكن علينا ان نحافظ على حقوقنا فى بلادنا .

ان اشد ما يؤلم الوطنى ان يجد حياته فى وطنه غير محببة الى نفسه ، لانه لا يستطيع فى بلده ان يعيش مرفوع الرأس موفور الكرامة .

ولنقف الآن عند هذا الحد ، آملين ان تقلع الحكومة عن تعديل قانون الشركات ، وان لم يكن بد من تعديله فليعدل بحيث يكون اكثر محافظة على حقوق المصريين .

؟

* هل تشترك تونس وفزان فى القضاء على سلطان فرنسا الاستعمارى ؟

* هل يقرر شعب الملايو الانضمام الى اندونيسيا ، ويجعل من الرئيس احمد سوكارنو رمزا للوحدة بين البلدين ؟

* هل سينعقد مؤتمر اسلامى كبير فى جنوب شرق آسيا تشترك فيه اندونيسيا والملايو وبورما وسيام والفلبين والهند الصينية ، وتدعى اليه الهنــد والباكستان ، للنظر فى شؤون الاسلام والمسلمين فى هذه الارجاء الشاسعة ؟

* هل آن للامة المحمدية ان توحد كلمتها ، وتستعيد مجدها وعزتها ؟

* هل يعلم المؤمنون حقا انهم حتما سينتصرون ؟

الجلاء والوحدة اولا !

عرف أبناء هذا الوادى الكريم مما نشر وذاع عقب سفر المارشال البريطانى سليم ، كيف كان تصرف الجانب المصرى فيما اسموه بالمحادثات العسكرية تصرفا وطنيــا سليما . ولقد كان الكثيرون لا يرضون للوزارة ان تدخل فى مباحثات عسكرية مع الجانب البريطانى ، خشية ان تنزلق بها القدم فى سراديب معتمة وزوايا مظلمة ، وينتهى الامر بخروج الطرف الآخر من تلك المباحثات فائزا منصورا . ولكن يظهر ان الوزارة التى تمثل الرأى المصرى العام خير تمثيل ، لم تغفل عن هدفها الرئيسى ، ولم تحد عنه قيد انملة وهى تتحدث الى ذلك القائد العسكرى الكبير ، وبذلك كسبت الوزارة التأييد العام فى موقفها الوطنى الصادق ، وكلما ازداد تشبثها بحقوق الوطن ، ازداد تضامن المواطنين فى مصر والسودان معها ، وازداد تأييدهم لها .

ولقد ظهر من تلك المباحثات الاخيرة ان الانجليز هم الانجليز ، وان عقليتهم الاستعمارية لا تزال فى النصف الثانى من القرن العشرين ، على الصورة التى كانت عليها فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر . فهم يلبسون الحق ثوب الباطل ، ويحاورون ويداورون ، ويجدون من الاعذار والحجج ما يحاولون به ستر اغراضهم واهدافهم الحقيقية فلا يبصرها الرأى العام العالمى . فبالامس قالوا : لا نستطيع الجلاء لان القناة هى الشريان الحيوى الذى يصل بين اجزاء امبراطوريتنا فى الهند . فلما ظفرت الهند باستقلالها ، عادوا فقالوا لا نستطيع الجلاء عن القناة ، لاننا نخشى عليكم من الروس ، وستكون القناة مركزا هجوميا رئيسيا على الروس من الشرق الاوسط ، وقد تقرر ذلك بالاتفاق مع (الحليفة الكبرى) امريكا .

ولو ان الروس انفسهم اقسموا باغلظ الايمان ، واكدوا فى معاهدات واضحة صريحة انهم لن يغزوا الشرق الاوسط ، او لو ان الدولة الروسية زالت من الوجود لامر او لآخر ، وجئنا نطالب البريطانيين بالجلاء لزوال الخطر ، فلن يعدموا ذريعة اخرى وحجة جديدة يتوسلون بها للبقاء فى ربوعنا ضيوفا متطفلين ومكروهين .

***

ومن الصفاقة التى ما بعدها صفاقة ، ان تدعى بعض الصحف البريطانية انها دهشت ايما دهشة لصلابة مصطفى النحاس ، وتمسكه بحق بلاده فى الحرية والجلاء والوحدة . وكأنما كانت تؤمل لندن ان يكون مصطفى النحاس ، وهو صاحب الاغلبية البرلمانية الكبيرة ، مجرد رجل يتولى تسليم البضاعة ، وتوقيع صك العبودية والاذلال . وما علمت لندن ان الزعامة الشعبية لم تعقد عبثا على هامة مصطفى النحاس زهاء ربع قرن . انما تتوج الزعامة الشعبية مفرق هذا الرجل الوطنى الجليل ، لأنه يقف من قضايا وطنه الكبرى موقف المنافح المناضل ، الذى قد يهادن ولكن لا يتنازل ولا يسلم بحق من حقوق وطنه العزيز ، لا هو ولا وزير خارجيته الوطنى المكافح فى صمت واصرار !!

ولقد جربت بريطانيا المفاوضة مع مصطفى النحاس باسم غالبية الشعب المصرى ، كما جربت المفاوضة مع الاحزاب المصرية الاخرى ، ومع المستقلين ، فماذا وجدت غير الاجماع الرائع على تحقيق أهداف الوطن العزيز كاملة غير منقوصة . لقد وقف المرحوم النقراشى باشا منهم موقفه المعروف فى مجلس الامن ، وفاوضهم صدقى وخشبة ، وانتهت مفاوضاتهما الى حيث يعرف الجميع . فاذا لم ينهج الانجليز نهجا رشيدا ، ويعلموا علم اليقين ان الشعب المصرى جاد غير هازل حينما يملأ فمه بمطلبه العادل فى الجلاء والوحدة ، فلن يلوم الانجليز سوى انفسهم حينما يجد الجد وتشتد المحن ويكفهر الجو ، ويأخذون يتلفتون يمنة ويسرة باحثين عن الاعوان والنصراء ، فلا يجدون والله حينذاك عونا او نصيرا ، وان عمدوا الى البطش والعنف ، فلن يتحقق لهم من وراء ذلك سوى الفشل والاخفاق .

فالجلاء والوحدة اولا .

ثم نشدان الصداقة والتعاون بعد ذلك .

مختار الوكيل

الحياة فى ايطاليا

لم تبرهن السنة المقدسة التى نظمت البابوية شؤونها ، على انها ستفى بالغرض المطلوب من تنظيمها ، اذ لم يصل عدد الحجاج الى نصف ما كان ينتظر ، كما ان عدد العاطلين الذين استفادوا من هذه السنة بالعمل على جعلها ناجحة لم يكن كبيرا . ويتساءل الايطاليون عن ازدياد عدد العاطلين اذا ما انتهت السنة المقدسة ، واستمرت الكوكاكولا تباع فى مدن ايطاليا ، بدلا من شراب الليمون والبرتقال الوطنى .

وبالرغم من الجهود المختلفة فان الغلاء فى ايطاليا وصل الى اوجه ، واذا ما قورنت الاسعار فى ايطاليا بمثيلاتها فى مصر ، لكانت ثلاثة او اربعة اضعافها ، فالبيضة مثلا تساوى ثلاثة او اربعة قروش ، والموزة من ٤ الى ٦ قروش ، وحتى زجاجة الكوكاكولا الامريكية وصل ثمنها فى اللوكاندات الى عشرة او اثنى عشر قرشا .

ومع كل فالمرحلة التى بلغتها ايطاليا اليوم فى المحيط الدولى ، ترجع الى ما قام به موسولينى من اعمال رفعت من شأن تلك الدولة التى تتقاذفها الاهواء السياسية . ولم يرث موسولينى من يضمن لايطاليا السلامة فى المستقبل الا النفوذ البريطانى فى السياسة العالمية ، والامريكيون الايطاليو الاصل !

ومع كل ، فان هذه المساعدات الخارجية التى تحصل عليها ايطاليا الديموقراطية لا تتفق ومزاج الكثير من الايطاليين ، الذين يزدادون عددا فى بعدهم عن الايمان الكاثوليكى ، بفقدهم وسائل الحياة والعمل . فالمصانع يقل عددها ، والبضائع الاجنبية تزداد ، وبمعنى آخر فان السياسة التى ارادها موسولينى لتقدم ايطاليا قد اندثرت مع الفاشية ، ولم تعد ايطاليا تلك الدولة التى تفخر بسد حاجياتها من منتجاتها ومصانعها . وفى هذا ما فيه من الحد من حرية الايطاليين واستقلال بلادهم . وقد اثرت هذه الحالة فى شعور الايطاليين ، فاصبحوا اكثر تزمتا مما كانوا عليه حتى خلال الحرب التى ادعوا انهم اندفعوا فيها .

وليس هنالك ما يدل على ان ايطاليا ستخرج قريبا من حالة الغلاء التى انساقت اليها بسياستها الاقتصادية ، وفى هذا ما فيه من اخطار على اسس الحكم ونظمه فى تلك البلاد ، التى ما ساعدها وطنى منها الا وسامته سوء العذاب ، وما قصص سكاربيون وقيصر وموسولينى بغريبة .

البندقية فى ٥ / ٦ / ١٩٥٠

حسن عوض فقوسة

العلماء يطالبون الحكومة

بوقاية البلاد من المجون والفساد

كان اصحاب الفضيلة كبار العلماء قد اجتمعوا بالازهر يوم الاربعاء الاسبق ، وقرروا رفع كتاب الى جلالة الملك عما وصلت اليه الحالة الدينية والخلقية فى البلاد ، وتقديم كتاب آخر فى هذا الشأن الى رفعة رئيس الوزراء . وقد قصد يوم السبت من هذا الاسبوع فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الرحمن حسن وكيل الازهر ، الى قصر رأس التين العامر ، حيث قابل معالى كبير الامناء وسلمه الكتاب الذى تقرر رفعه الى مولانا الملك المعظم ؛ ثم قابل فى اليوم التالى (الاحد) بمقر الوزارة ببولكلى رفعة مصطفى النحاس باشا ، وقدم اليه الكتاب الآخر ، فتقبله رفعته قبولا طيبا ، وعنى به كل العناية ، كما جاء فى الانباء الرسمية الواردة من الاسكندرية . وهذا نص الكتاب كما اذاعه من دار الاذاعة الحكومية بالراديو فضيلة الاستاذ الشيخ محمد محمد المدنى ، المفتش بالازهر الشريف ، وكما نشرته الصحف صباح الاثنين الماضى :

بسم الله الرحمن الرحيم .

حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد .

فان الله جل شأنه اخذ ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه ؛ وامر المؤمنين بان تكون منهم امة يدعون الى الخير ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، وحذر عباده فى كتابه العزيز ، وعلى لسان رسوله الكريم ؛ عواقب الفساد والفتن ، التى لا تصيب الذين ظلموا خاصة ، وضرب لنا الامثال بمن كان قبلنا من امم استشرى فيها الفساد ، وفشا فيها المنكر ، فسكت خاصتها على عامتها حتى اخذوا جميعا بعذاب الله : « ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » ، « فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد فى الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ، وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون . »

وكما اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب على البلاغ والبيان ، اخذ ميثاق اهل الحكم والسلطان ان يؤدوا الامانات الى اهلها ، وان يحكموا بين الناس بالعدل ، ويقيموا حدود ما انزل الله على رسوله ، ويكونوا فى شعوبهم قوام كل مائل ؛ وقصد كل جائر ، وصلاح كل فاسد ، يرتادون لهم الطيبات ، ويذودونهم عن مواقع الهلكة ، ويحمونهم كل شر ، ويقودونهم الى كل خير .

وان الناظر فى حال امتنا العزيزة ، وما آل اليه امر الدين والخلق فيها ، ليهوله ما يرى ويأخذه كثير من الحزن على حاضرها الذى صارت اليه ، ويخالجه كثير من الاشفاق على مستقبلها الذى هى مقبلة عليه ، فقد استهان الناس بأوامر الدين ونواهيه ، وجنحوا الى ما يخالف تقاليد الاسلام ، ودخل على كثير منهم ما لم يكن يعهد من اخلاق الاباحية والتحلل ، جريا وراء المدنية الزائفة ، واغترارا ببريقها الخادع . وكثرت عوامل الافساد والاغراء فى البلاد ، ولا سيما امام ناشئتها وفتيانها المرجوين للنهوض بها والاخذ بيدها فى حاضرها ومستقبلها . فمن حفلات ماجنة خليعة يختلط فيها النساء بالرجال على صورة متهتكة جريئة ، تشرب فيها الخمر ، ويرتكب فيها ما ينافى المروءة والخلق الكريم ، الى اندية يباح فيها القمار ويسكب على موائدها الذهب النضار وتبتز فيها الاموال وتزلزل بسببها البيوت والكرامات ، الى ملاعب للسباق والمراهنات تنطوى على ألوان من الفساد واضاعة المال ، الى مسابقات للجمال انما هى معارض للفسوق والاثم يرتكب فيها ما يندى له جبين الدين والخلق والمروءة ، ويباح فيها من المحرمات اكبرها واخطرها ، الى شواطىء فى الصيف يخلع فيها العذار ويطغى فيها الاشرار ، الى اخبار ذلك تذكر وتنشر وتوصف وتصور ، وتستثار بها كوامن الشهوات والغرائز فى غير تورع ولا حياء ، الى كثير من ألوان المنكرات وفنون الموبقات .

كل هذا يحدث فى البلاد ، ويعمل عمله المتواصل فى اخلاقنا وتقاليدنا حتى اشتد الخطب ، وجل الامر ، واصبح فى حاجة الى علاج سريع .

يا صاحب المقام الرفيع :

لقد اورثتنا المدنية الاوربية وما وفد علينا من وافدات الرذيلة والاباحية ، وما غزينا به فى اخلاقنا وتقاليدنا الكريمة — اورثنا كل ذلك — عرفا فاسدا وذوقا مريضا ، ومجتمعا صار ينظر الى هذه المفاسد نظرته الى الشىء المألوف ، فلا يكاد ينكرها ، فضلا عن ان يغيرها ، بل اصبح يراها — إلا قليلا ممن عصم الله — آية من آيات التقدم وعلامة على النهوض والرقى ، ورضيت بها القوانين بل حمتها ونظمتها ، وجبت من كسبها الحرام الضرائب والرسوم ، كما تجبيها من الاعمال المشروعة والمكاسب الشريفة .

ألا وان اكبر الفساد بعد الوقوع فى الفساد ان يرى الغى فيه رشادا ، والضلال هدى ، فانه حينئذ دليل على تأصل جرائيمه وتمكنها من القلوب ، وصيرورة الامة الى الزمان الذى يرى فيه المعروف منكرا والمنكر معروفا والقبيح حسنا والحسن قبيحا .

وان لنا فى بعض الامم الحاضرة لعبرة ، اذ افسدها الترف وفت فى عضدها الانحلال فسقطت يوم الجهاد امام اعدائها ، ولم تطق صبرا على ما اصابها من بأسهم وقوة شكيمتهم ، وقد نادى بذلك قادتها وولاة امرها ، ولكن بعد فوات الاوان ، وتلاوموا عليه ولكن بعد ان فاتتهم الفرصة فأصبحوا على ما فعلوا نادمين .

وقد جعلكم الله — يا صاحب المقام الرفيع — على رأس حكومة الشعب الحريصة على تقويم امره وبث دعائم الاصلاح فيه ، وفى تاريخكم الحافل مواقف مشهودة ، تدل على ما فطركم الله عليه من حب الدين والفضيلة ، والجالس على عرش مصر ملك عظيم يحمل بين جنبيه نفسا كريمة ويؤمن بالله وكلماته ، ويعمل على انشاء امته نشأة صالحة قوية ، عمادها الخلق وقوامها الصلاح والاستقامة ، ويرجوها من صميم قلبه منزلة من العزة والسمو تعود بها الى سالف مجدها ، وقد منح الله مصر بين شقيقاتها الاسلامية والعربية — بفضل توجيهه السامى — مركز القدوة والقيادة ، فهى تنظر اليها وترقب اعمالها وتستن بسنتها وتهتدى بهدى علمائها وزعمائها ، وفيها الازهر الشريف ، حصن الدين ومثابة العلم ومشرق شمس الفضيلة والاخلاق الكريمة .

كل ذلك — يا صاحب المقام الرفيع — يجعلنا اقوى ما نكون فى الاصلاح رجاء ، واقرب ما نكون الى النجاح سبيلا ، ويحملنا على ان نناشدكم امانة الله ان تقوموا لله قومة تقر بها عين الدين ، ويذل بها شيطان الفساد والمنكر ، ويحفظها التاريخ لكم صفحة بيضاء تنشر يوم القيامة فى صحائفكم وتوزن فى ميزان اعمالكم .

احفظوا ماضيعه التهاون والتفريط ، واشعروا اهل الفساد بوازع السلطان اذ لم يرتدعوا بوازع القرآن ؛ واعلنوها حربا حامية الوطيس على كل منكر وفسوق ، وانتشلوا شباب الامة من مهاوى العبث ومواطن الميوعة واوكار الفجور ، وخذوا على يد كل من تحدثه نفسه بالاعتداء على الفضيلة او الترويج للرذيلة او غرس بذور المجون والخلاعة فى الامة ، انكم ان فعلتم ذلك رضى الله عنكم ورسوله ، ورضى عنكم عقلاء الامة وكرام العشيرة ، وان ذلك لهو الفوز العظيم .

وفقكم الله الى نصر الفضيلة ودحر الرذيلة واعز بالفاروق دينه وامته واطال فى طاعة الله حياته وبارك فيها للاسلام والمسلمين آمين .

مجلس الاقصر البلدى

يوم ٢٢ يونيه سنة ١٩٥٠ الساعة ١٠ صباحا بديوان البلدية مزاد تأجير معدية الاقصر لمدة ثلاث سنوات من اول اكتوبر سنة ١٩٥٠ حسب الشروط التى يمكن الاطلاع عليها فى اوقات العمل الرسمية ما عدا ايام الجمع والعطلات الرسمية . ٥٠٧٥

ثمار المطابع

نشرنا فى العدد السابق كلمة عن ثلاثة مؤلفات للاستاذ محمد محمود زيتون ، هى : « ميلاد النبى » و « وحدة الوادى » و « مينا » . والاول يباع بمكتبة مصر بالفجالة رقم ٦٣ ، وثمنه ١٥ قرشا ، والثانى والثالث يطلبان من المؤلف بدمنهور (١٩ شارع الروضة) ، وثمن كل منهما خمسة قروش

ورود واشواك :

رجاء الى رئيس الوزراء

بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ احمد الشرباصى المدرس بالازهر الشريف

انى يا سيدى اوجه اليك هذا الرجاء ، على اعتبار انك المسئول الاول عن تطبيق القانون وحفظ النظام ، وتوجيه دفة البلاد ، واحكام سياسة الامة ، فصفتك الرسمية العامة ، اجلى وضوحا وابدى ظهورا فى هذا المجال من صفتك الشخصية الخاصة بك . وقد القى الله على كتفيك فى منصبك الخطير تبعة يخشاها العليم بأثقالها ، ويستعين العلى القدير فى النهوض بأحمالها ؛ فرئيس الوزراء فى الحمى هو ذروة السلطة التنفيذية التى تطبق وتنفذ ، وهو ايضا عنوان السلطة التشريعية ، لأن اكثريته فى مجلسى التقنين والتشريع تعطيه الفرصة الكافية لتوجيه التشريع او التأثير فيه ، حسب الخطط الموضوعة والمناهج المدروسة ، ومن هنا يتبين ان مسعى رئيس الوزراء تترتب عليه نتائج وآثار عامة شاملة ، فهو بحكم منصبه وسلطته يقود خلفه أمة ويسوس شعبا ، فلا عجب والامر كذلك اذا ما وجهنا اليه خالص الرجاء ان يكون للجماعة ربانها الماهر ، وللدولة حاكمها العادل ، وللامة قائدها الوفى .

انك يا سيدى رجل من صميم الشعب ، ذقت آلامه ، وعرفت آماله ، ونالتك شدائده كما زانتك امجاده ، فلست عليه اذن بظنين او دخيل ، وانك لهذا خير من يعلم ان الشعب الآمن المسالم ، المؤمن الموقن ، الطعين المجروح ، لا ينشد شيئا حبيبا اليه فى دنياه . حريصا عليه فى حياته ، كما يحرص على العدالة ، التى تجعل القوى اضعف الخلق حتى تأخذ الحق منه ، وتجعل الضعيف اقواهم حتى ترد الحق اليه ، العدالة المطلقة التى تسوى بين الغنى والفقير ، والعظيم والحقير ، والقريب والبعيد ، والخصم والنصير ، وبدون هذه العدالة تظل سموم الفوضى وجراثيم المبادىء الهدامة ، ونزعات الانحراف عن جادة الطريق ، واهواء التحلل والفساد والضلال ، تلعب بذيولها الملونة ، وتقرض بأنيابها الخبيثة ، وتنفث قيحها وصديدها وغسلينها فى جسم الجماعة حتى تهد البنيان وتقوض الاركان .

ونحن يا سيدى حين نرجع البصر الى تاريخنا الاسلامى العزيز ، وسيرة نبينا العاطرة ، ومواقف اجدادنا الميامين ، نجد ان العدالة كانت اساس ملكهم وعنوان سياستهم ، وسبب مجدهم وايوان عزتهم ، وكانت عدالتهم عدالة مطلقة تقوم على الصدق والاخلاص والوفاء ، وتسوى بين السيد والعبد ، وبين الغائب والحاضر ، وبين القرشى والمولى ، وتعنى بكل صغيرة وكبيرة ، وتضرب فى ذلك الامثال التى تسير وتخلد فلا تبيد ... والشواهد على ذلك اكثر من ان يحصيها جنان او يجليها بيان ... فحسبنا منها الطاقة الصغيرة لتدل على الروضة الناضرة الوسيعة ... عن ابى قرة قال : قسم لى ابو بكر رضى الله عنه كما قسم لسيدى « يعنى من الغنائم » . وعن عبد الله ابن عيسى الهاشمى عن ابيه عن جده قال : اتت عليا رضى الله عنه امرأتان ، عربية ومولاة لها ، فأمر لكل واحدة منهما بكر من طعام (مقدار منه) واربعين درهما ، فأخذت المولاة الذى اعطيت وذهبت ، وقالت العربية : تعطينى يا أمير المؤمنين مثل ما اعطيت هذه ، وانا عربية وهى مولاة !؟ . فقال لها على : انى نظرت فى كتاب الله فلم ار فيه فضلا لولد اسماعيل على ولد اسحاق ...

وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال : سمعت عمر ابن الخطاب رضى الله عنه يقول : ما من المسلمين احد الا وله من هذا الفىء حق ، ثم نحن فيه على منازلنا فى كتاب الله . وقسم رسول الله ﷺ ، للرجل وقدمه ، والرجل وبلاءه ، والرجل وعياله ، والرجل وحاجته ، واذا خوف ما اخاف عليكم احمر محذوف القفا (اى قليل الشعر) ، يحكم لنفسه بحكم وللناس بحكم ، ويقسم لنفسه قسما وللناس قسما ، والله لئن سلمت نفسى ليأتين الراعى وهو بجبال صنعاء حظه من فىء الله عز وجل وهو فى غنمه .

واقسم لك لو ان العدالة بسطت لواءها ونشرت اضواءها على الجميع ، فأدى كل فرد واجبه ، واخذ كل فرد حقه ، بلا تمييز او استثناء ، لما بقى فى البلد من يثور او يتمرد او يهمل او يضيع او يختلس او يفرط فى حقوق وطنه او حقوق مواطنيه ، ولآمن الشعب من اعماق افئدته بان له قادة يخدمونه ولا يهضمونه ، فيثق بهم ، ويسلم العنان اليهم ، ويهتدى بهم فى اخلاصهم ووفائهم ؛ لان العامة للخاصة تبع ، والمحكوم مولع بتقليد الحاكم ، ولقد حمل الجيش الاسلامى المظفر ذات يوم الى عمر ذخائر من كنوز فتوحه فقال عمر : ان الذين ادوا هذا لامناء !. فقال له على : يا امير المؤمنين ، ان القوم رأوك عففت فعفوا ، ولو رتعت لرتعوا .

وتريد الامة منك وأنت الوزير الاول ، ان توصى من حولك ومن خلفك من الولاة والرعاة بأن يجعلوا ديدنهم اكمال البناء وتتميم الرواء ، لا نقض الاساس رغبة فى الظهور بالتجديد والابتداع ، لان الديار قد عانت ما عانت ، ولاقت ما لاقت من جراء هذا التبديل الموصول ، كلما جاءت طائفة هدمت ما قدمته سابقتها ولو كان نافعا عاما ، وهكذا تتوالى الطوائف وهى تتقارض الهدم والتحارب ، والبلدة تقلب انظارها حيرى ، ولو استقام امر الوطن وحاكميه على الجادة لارتفعت مصالحه العامة عن مزالق الاهواء .

وتريد الأمة المسلمة المؤمنة بربها ، الموقنة بميعادها وحسابها ، المعتزة بهدى نبيها ، الواثقة بوعد قرآنها المجيد ، ان يكون ولاتها مثلا يحتذى فى التمسك بالدين والدعوة اليه والحرص عليه والغضب من اجله اذا ديست حرماته او انتهكت مقدساته او اهملت فروضه ، وذلك لان الحاكمين هم القدوة والاسوة ، وهم الصف الاول الذى تتبعه بقية الصفوف ، واقسم لك بالذى خلقك يا سيدى انه لا نجاة لهذا الشعب ، ولا عزة لهذا الوادى ، ولا سلامة لتلك الجماعة من الآفات وخبيث النزعات وركام السيئات الا بالرجوع الى الدين ، واللجوء الى رحاب رب العالمين ، والتمسك بسنة سيد المرسلين ، والسير على نهج الصالحين من المسلمين ، وقد جربنا كثيرا من النظم والانماط ، فاتكلوا على ربكم وجربوا شريعته وبعدها انظروا ماسيكون ، ووالله لن يكون الا العيش الميمون والمجد المصون والسعد المضمون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون .

وفقك الله ياسيدى لما فيه الخير ، وعصمك من معاطب الشر ، والله ولى العاملين .

فى موكب الشهداء

لعل ارخص شىء يجود به الاحياء للذين انتقلوا كراما الى دار الخلود والبقاء ، هو تذكرهم بالخير من حين الى حين ... ولعل اكرم الراحلين علينا وعلى الله عز وجل هم اولئك الابطال المغاوير من قساور مصر وصناديدها الذين هبوا عطاشا الى المجد ، ظماء الى الشهادة ، عجلين الى ريح الجنة ، يطلبون ميتة الشرف والكرامة فى سوح الجهاد بأرض فلسطين ، البلد المنكوب الذى يعد آلم رنة فى لحن العروبة الحزين .

ولقد مرت علينا فى هذه الايام الاخيرة ذكرى بطل من ابطالنا المجاهدين المستشهدين فى الارض المقدسة ، وهو الشهيد الصاغ عبد المنعم اسماعيل خليف من الكتيبة التاسعة بنادق المشاة ، اذ استشهد كرم الله مثواه ، فى اليوم السابع من شهر يونيه سنة ١٩٤٨ ، بعد ان كتب فى سجل الجهاد ، صفحات مدادها الدم الطهور .

ومن لطيف ما يذكر عن الشهيد عبد المنعم خليف انه نشأ فى بيئة ازهرية ، استقى من علمها وتقواها تدينه وايمانه وغيرته على حرمات الاسلام ، فوالده عالم ، وجده لأبيه عالم ، وجده لأمه عالم ، وزوجته كريمة العالم الخالد الشيخ حسين والى ، وشقيق الشهيد فضيلة الاستاذ الشيخ محمد فهيم اسماعيل خليف من افاضل العلماء ، مد الله فى حياته وبارك فى عمره . ولقد كان لهذه النشأة الازهرية والبيئة العلمية اثر فى ثقافة الشهيد ، فكان اديبا ممتازا له مؤلفات فى الادب والاخلاق والاجتماع .

وعند ما بدأت معركة الجهاد فى فلسطين ، كان الشهيد خليف مع كتيبته مرابطا فى السودان ، فاشتاق الى لذة الجهاد ، فألح على رؤسائه حتى يسمحوا له بالسفر الى الميدان ، فأجيبت رغبته ، وهناك جاهد جهادا كريما ، فهاجم وحرر ، وكان شعلة متقدة من الحماس والاقدام ، ولم يستطع اليهود ان ينالوا منه عن طريق القتال والنزال ، فتسللت فتاة صهيونية الى نافذة « قصر الشوربجى » الذى كان يقيم فيه ، وصوبت الى صدر الشهيد رصاصة غادرة سقط على اثرها مدرجا بدمائه ، مسارعا الى جنة عرضها السموات والارض !

« أ . ش »

موقف المسلمين فى روسيا

باريس — لمراسل « منبر الشرق الخاص » :

نشرت الصحف بيانا من هيئة كبار العلماء والمشايخ فى المنطقة الاوربية للاتحاد السوفيتى وسيبيريا جاء فيه : انهم يعيدون بالاجماع القرارات التى اتخذتها اللجنة الدائمة لانصار السلام فى ستوكهولم ، والقائلة بتحريم الاسلحة الذرية واعتبار من يبدأ العدوان بها مجرم حرب ، وانهم يناشدون جميع المسلمين والمؤمنين من مختلف الاديان ، ان يرفعوا اصواتهم فى تأييد هذه القرارات ، ويبذلوا جهودهم لتدعيم قضية الدفاع عن السلام فى العالم .. وكان البيان موقعا باسم : ج . روسوليف مفتى المسلمين فى المنطقة الاوربية من الاتحاد السوفيتى وسيبيريا ومن بعض العلماء .

وقد علقت عليه معظم الصحف بانه نوع جديد من الحرب الباردة الدينية تشنها روسيا .

محمـــديات

٢ — لبيك اللهم لبيك ..!

وبعد فلعل من الفائدة ان انتقل بكم بعد هذا ايها الاخوان ، الى ذكر شىء من حكمة افعال الحج وسر اداء هذه الافعال بوجه عام ، سائلا المولى سبحانه التوفيق وحسن القبول :

(١) الاحرام : ان الاحرام للحج بمثابة التكبيرة الاولى للصلاة ، والسر فى تحريم ما حرم فيه : ان يتجنب العبد المقبل للتوب والاستغفار على بيت مولاه مباهج الدنيا ومشاهى النفس ، ووسائل التنعم فى هذه الحياة . فكل اولاء يتنافى مع ذل العبودية فى مقام التضرع والانابة ، وعند التوسل والابتهال .

* * *

(٢) التلبية : واما التلبية فاستجابة لامر الخالق العظيم :

« ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا . »

وتنفيذ لما امر به تعالى نبيه سيدنا الخليل ابراهيم :

« وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا ، وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق . »

* * *

(٣) طواف القدوم : واما طواف القدوم فتحية للبيت المعمور ، وتعظيم لشأنه ، وإشادة بشرفه الموفور .

والسعيد من جعل الطواف كالصلاة ؛ فاستحضر فى اثنائه معانى الخوف والرجاء ، والخشوع لله !

وليس المقصود من طوافك ايها الحاج حركة جسمك ، ولكن المرجو ان يطوف قلبك حول بيت ربك .

وما أشبه الطائفين بالملائكة المقربين ، الحافين من حول العرش ، المسبحين بحمد رب العالمين !

* * *

(٤) استلام الحجر : واما استلامك الحجر الاسود ايها السعيد بالاستلام ، فحكمته انك مبايع على الطاعة مولاك ، مشهد على هذه المبايعة من يراك ، وذلك مصداق للخبر المأثور :

« الحجر الاسود يمين الله عز وجل ، يصافح بها خلقه ، كما يصافح الرجل اخاه » !

قبله امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وقال وقد اجهش بالبكاء :

« إنى لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ! ولولا انى رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك ! » ثم التفت فرأى من ورائه عليا عليه رضوان الله ، فقال : يا أبا الحسن !

« ها هنا تسكب العبرات وتستجاب الدعوات ! »

قال على : « إن الله تعالى لما اخذ الميثاق على الذرية ، كتب عليهم كتابا ألقمه هذا الحجر ، فهو يشهد للمؤمن بالوفاء ، وعلى الجاحد بالجحود والجفاء !! »

ثم قال العلماء : وذلك مصداق ما يسن عند استلامه من هذا الدعاء : —

« اللهم إيمانا بك ، وتصديقا بكتابك ، ووفاء بعهدك ، واتباعا لسنة نبيك . »

(يتبع)

حلوان عبد الله موسى

وصيـــة

قال الامام الشهيد المرشد العام :

« أيها الاخوان انكم تحملون هذا العبء بعد ان تخلى عنه الناس . اذا قيل لكم الام تدعون ؟ فقولوا ندعو الى الاسلام الذى جاء به محمد ﷺ والحكومة جزء منه . والحرية فريضة من فرائضه ، فاذا قيل لكم هذه سياسة . فقولوا : هذا هو الاسلام ونحن لا نعرف هذه الاقسام . فاذا قيل لكم انتم دعاة ثورة . فقولوا : نحن دعاة حق وسلام نعتقده ونعتز به . فان ثرتم علينا ووقفتم فى طريق دعوتنا فقد اذن الله ان ندفع عن انفسنا وكنتم انتم الثائرين الظالمين . فاذا قيل لكم انكم تستعينون بالاشخاص والهيئات . فقولوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنتم به مشركين . فان لجوا فى عدوانهم . فقولوا سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين . »

انها ورب الكعبة لحكمة بالغة ، وموعظة سامية . امطر الله على قائلها شآبيب رحمته ، واسكنه فسيح جنته ، مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء .

طنطا ابراهيم احمد دويدار

ان الدين عند الله الاسلام

الايمان والمؤمنون

كان ذلك عقب خروجنا من حفل استقبال اخ من الشباب المؤمن بعد غيبة طويلة قضاها بين اخوانه المعتقلين لا لشىء إلا انه من جماعة هبت تناشد الامة العربية الاصلاح عن طريق القرآن وتعاليم الاسلام .

قال وهو واضع يده على صدره :

آه ! لقد هان امر المؤمنين على كثرة عديدهم وانفساح اوطانهم ، ولم يبق فيهم غير رجولة مسلوبة واخلاق منهوبة فلا صدق فى القول ، ولا سلامة فى الصدر ، ولا عفة عن الشهوات ، ولا حمية عند الحق ، حتى لقد اختاروا الحياة فى الباطل ، على الموت فى نصرة الحق ، فمن اين اتاهم ذلك ؟

فقلت : لا لا ، جل شأن القائل : « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ، ولكن المنافقين لا يعلمون . » فما هان مؤمن وهو مؤمن ، وما ذل صاحب ايمان بايمانه .

فقاطعنى قائلا : ولماذا وهن بناء المؤمنين ؟ ولماذا تفرقت اهواؤهم ، وانفصمت عراهم ، وانصرفت عزائمهم عما يحفظ وجودهم ؟

فقلت : اراك تذكر المؤمن والمؤمنين والايمان ، وانت لم تقف بعد على ما لتلك الالفاظ من معان علوية ، معان تسيطر على النفوس وتصعد بها الى عروش العزة ، معان تهون صعاب الدنيا وتقرب الاقصى ، وتصغر العظائم ، وترخص كل عزيز ، حتى يصل المؤمن بايمانه الى اقصى حدود المجد والسؤدد . فالمؤمن سيد فى نفسه لا يخضع للقهر خضوع العبيد ، وذلك يجعله وفيا لعقيدته وفاء لا يتقلقل ولا يتخلخل . انظر كيف تبجح الاعراب غداة اسلموا بادى الرأى ، فانقادوا لمظاهر الاسلام ، وصاموا وصلوا ، ولكنهم لم يمتحنوا فى ايمانهم ، ولم يختبروا بشدائد الفتنة ، وتكاليف الامانة العظمى ، ولم تمحص نفوسهم فى ميادين الجهاد . تبجحوا وتلك حالهم فقالوا : آمنا . فرد عليهم الحكيم العليم بقوله : « قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم . »

فلا يكفى ان تشاهد رجلا يصلى ويصوم ، ثم هو لا يشعر بواجب عليه لأمته ، ومع هذا تظنه مؤمنا كما يظن فى نفسه ، انما المؤمن من يعرف ان وجوده اوسع ، وعمله اشمل وانفع فهو بايمانه مسوق الى نفع الناس ودفع الاذى عنهم وهو يبادر الى المساهمة فى صيانة ملته ، واعزاز امته بالمال والاعمال . والدعوة الى الخير ومقاومة الشر ، ولو تطلب الامر ان يبذل روحه فى هذا السبيل .

انظر ان شئت الى وفاء المؤمن وعقيدته ، فهذا رسول الله محمد ﷺ جاءوا اليه يساومون ليخون عقيدته ، وبذلوا مباهج الدنيا ليترك دعوته ، فأباها عليهم ، نعم ، ابى وفاؤه إلا فناء فى الحق . ولم يزدد إلا صلابة فى منازلتهم ، وان اضطرب نظام الكون وان انتثرت الكواكب وان صارت الشمس فى يمينه والقمر فى يساره ما ترك هذا الامر او يظهره الله .

فاذا رأيت الرجل يصمد للاحداث ويصبر على الايذاء صبر العزيز لا خضوع الذليل . ويتحمل الآلام احتمال الشجاع لا رضوخ الجبان ، فاعلم انك ترى المؤمن حقا ، وتشاهد الايمان صدقا . ثم تدبر قوله تعالى : « الم ، احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون . ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين . »

فقال : ذلك إيمان النبوة وانى لأعرف كيف تتصل اسباب النبوات بالسموات . فاذا ارعدت السماء او ابرقت غضبا للنبوة فليس على وجه الارض الا مكبوب على وجهه او صعق فى مكانه . ولقد يطيب لى ان اعرف صفات المؤمنين الذين لم يتساموا الى مراتب النبوات ؟

فقلت نعم . إنى ابادرك بصور لايمان الموالى والاتباع لتعلم ان الايمان متى حل فى القلوب وان كانت قلوب عبيد ، فقد حلت معه فيها السيادة وقد يجعل الايمان منهم قادة اعزة صناديد .

كان عمار بن ياسر وصهيب وبلال وامثالهم يعذبون ليرجعوا عن دينهم فمنهم من كان يكوى بالنار ، فيمر بهم سيدنا رسول الله وهم أباة صابرون ، لا يشكون ولا يضرعون ، فيقول لهم : « صبرا صبرا فان موعدكم الجنة . » وقد بلغ من فداحة التنكيل ان مات ياسر ابو عمار اثناء العذاب .

وكان امية بن خلف يعذب بلالا عذابا ينضج الجلد ويشوى اللحم ثم يضع على ظهره صخرة ثقيلة ويقول له : « لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى . » فلا يزيد بلال على ان يقول : « الله احد . الله احد . »

تلك صور الايمان الحقيقى فاجعلها ميزانا تزن به كل مدعى الايمان اليوم . فقد عرفت كيف هانت عليهم فى سبيل الله والحق احوالهم وانفسهم . وكيف تلقى الشدائد والارزاء يقينهم واعلم ان فساد المجتمع لا يجيئه الا من اضطراب الموازين التى توزن بها الرجال ، وخلع النعوت والألقاب على غير حقائقهما ، أما لو استقامت واستوت المقاييس ، ثم ثقلت كفات المؤمنين ، وخفت كفات المنافقين ، فقد صلح المجتمع وسعد الافراد .

فقال : والله لقد شعرت الآن برقة فى قلبى وبعبرة تجول فى عينى ، وانى لاحس حرارة الايمان ولعل الساعة قد فطنت الى سر قوله تعالى :

« انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون . »

دكرنس محمد احمد مصطفى الوفائى

شيخ السجادة المحمدية الوفائية بالديار المصرية ورئيس الجمعية الصوفية العامة

* * *

تلقينا رسالة اخرى من صاحب المقال المتقدم يستنكر فيها اشد الاستنكار حوادث الجماعة الفاسقة التى ظهرت ، تحت ستار الصوفية ، فى القليوبية والدقهلية باسم « الطريقة العزامية » وهو يقول :

« إنى كرجل من ابناء الصوفية ورؤساء طرقها استنكر بشدة تلك النزعات الشيطانية التى يرتكبها المضللون الافاكون الآثمون . فما الصوفية الا احكام القرآن وهدى سيد الانام . الصوفية عبادة دينية خالصة وفق كتاب الله وسنة رسوله ﷺ . فمن ادعى غير ذلك فقد اخطأ طريق الحق ، وخرج عن جادة الصواب . فالصوفية ليست دينا آخر بل هى ايمان واسلام تدعو الى الله على هدى وبصيرة . وكلها غيرة على حدود الله ، وتعاليم الكتاب المبين . تلك هى الصوفية حقا . »

ورق يانصيب

من صميم الميسر

ما كنت اظن ان مسلما يتردد فى حرمة ورق يانصيب لانه من صميم القمار . بل هو الميسر المحرم فى القرآن وان اختلف فى الصورة . فقد كان الميسر عند العرب ان يأتوا بجمل فى الغالب يقدرون ثمنه ، ويقسمونه ثمانية وعشرين قسما ويجعلون هذه الاقسام الثمانية والعشرين سبعة انصبه ، تصاعدية من واحد الى سبعة ، ثم يأتون بأقداح كتب عليها اسماؤها ، وهى عشرة ثلاثة منها تخسر ، وسبعة تربح . ويطول بنا الكلام إذا اردنا التفصيل ، ويتفق ميسر العرب مع ورق يانصيب فى الغرض والغرر . اما الغرض فقد كان العرب يفعلونه ليبروا بها الفقراء ، فكانوا يعطون لحم الجمل الذى يربحونه ، واما الغرر وهو مناط التحريم فقد كان فى ميسر العرب كما هو الحال فى ورق يانصيب ، وقد اجمع العلماء قديما على تحريم القمار لما فيه من الغرر ، ويسمونه الخطر وهو ان يدفع الانسان ماله او اى شىء ثمين له على احد الأمرين ، اما ان يضيع كله ، واما ان يأتى بالكثير . هذا هو مصب التحريم ، ولذا حرمت كل صفقة تكون على هذا النحو من الغرر ، فى البيوع وغيرها ، كالرهان . ولهذا كان الميسر من الامور التى تقع بسببها العداوة والبغضاء لما يجر اليه الغرر من المشاكل والحزازات قال الله تعالى : « انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر ... » فحرمة ورق يانصيب لا يختلف فيها اثنان ، ولا يشتبه امرها عالم من علماء الأسلام . واذا لم يكن ورق يانصيب ميسرا وقمارا ، فما الميسر والقمار إذن ؟ واما التمحل بأن فيه عملا خيريا ، فهذا مما لا يقول به عالم ، إذ ليس الخبيث مما يتقرب به الى الله ومثل هذا مثل من يغسل النجاسة بالخمر ، او مثل الزانية تزنى لتتصدق . على ان ميسر العرب المحرم فى القرآن كان لعمل خيرى ، وهو إعانة الفقراء كما هو مبين فى المصادر الوثيقة من كتب الادب والتفسير ، والعجب كل العجب ممن يتردد فى حرمته لاى سبب كان ، وقد قال ﷺ : « ان الله طيب ، لا يقبل إلا طيبا . » وقال تعالى : « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون . »

بنى مزار محمد عبد السميع

من العلماء

مركب الانقاذ

عم الضياء فولت الظلماء
هب النسيم فغنت الورقاء
واستقبل الاخوان عيدا زاهرا
ما شابه زهو ولا خيلاء
يحدو بهم امل بعيد شيق
فيه النجاة ومنه الاستشفاء
نهج العدالة فى صميم اصوله
والحق فيه محجة بيضاء
شرع الزكاة مفصل فى صلبه
شرع الصلاة فريضة وقضاء
حب الاخوة فى جميل عظاته
هجر التنابذ حكمة ووقاء
بيع النفوس محبب فى آيه
حق الجوار مقدس لألاء
ظلم اليتيم ضلالة فى حكمه
شرب الكؤوس مرارة وبلاء
حق النساء مقرر فى هديه
نبذ الفواحش عصمة ونجاء
يحيى موات النفس بعد خمودها
فتدب فيها همة قعساء
حصن المكارم والفضائل والتقى
فيه الهدى والهدى والاهداء
لم يظلمون دعاته وجنوده ؟
لم يهدم البنيان والبناء ؟
لم يتركون نصوصه وبنوده ؟
لم يكره التعمير والانشاء ؟
جهل سرى لا يستهان بسمه
حقد بدا لا يفتديه فداء
والحقد ان خرم القلوب دبيبه
تغش العقول سحابة سوداء
هبوا سراعا دينكم مستضعف
هبوا سراعا فالنفوس ظماء
ودعوا سواه فانه مستهجن
وخذوا الصحيح فانه الاحياء
الله ينصركم ويهدى ركبكم
حتى يزول الجهل والاغماء

ميت رمسيس محمد يوسف خورشيد

اهذا هو الشعب المسلم ؟

شعب يسير الى الوراء عليل
متعثر فى ثوبه مخذول
متباطىء فى سيره متلكىء
اخلاقه التهويش والتهويل
ان كان حق لم يقم فى نصره
ولدى المآثم ينبرى ويصول
وتراه فى مدح الدخيل مرتلا
واخوه محتقر لديه ثقيل
عجبا لهذا الشعب ينسى مجده
ويظل فى لهو الحياة يميل
يا أيها المأسور فى رق العدا
لا كان فيك الدين والتنزيل
الدين يسمو بالنفوس الى العلا
وكتاب ربك للفلاح سبيل

دير عطية عبد الحافظ عبد الفتاح
المنيا مدرس

الدستور الوضعى لا يكفل سلامة المجتمع

لست اذهب بعيدا للتدليل على قصور الدستور الوضعى فى الكفالة بسعادة المجتمع وعجزه عن حماية الشعب من معاول الهدم . بيد اننى اذكر اهم الفروق بينه وبين الدستور السماوى وتتلخص فيما يلى :

اولا : العقاب فى الدستور الوضعى دنيوى بحت قد يسلم منه الخارج عليه اذا امكنه الاستتار عن اعين القائمين بتنفيذه . اما العقاب فى الدستور السماوى فدنيوى واخروى ، ان فات مخالفه عقاب السلطان فان يفوته عقاب الديان .

ثانيا : الدستور الوضعى مادى بحت والدستور السماوى روحى ومادى .

ثالثا : الدستور السماوى يحدد صلة الانسان بنفسه ويفرض عليه فرائض لصالح ذاته . ويحدد صلته بالناس على احسن حال واكمل وجه . والدستور الوضعى لا يهتم الا بصالح المجموع وما يفرضه على الفرد من اصلاح ذاته كالتعليم الاجبارى مثلا ، فالغرض منه صلاح المجموع لا ذات الفرد .

رابعا : الدستور السماوى طاعته ثواب ومخالفته عقاب بخلاف الدستور الوضعى .

خامسا : الدستور السماوى يقيم من الانسان سلطانا على نفسه ، ويجعل له وازعا من ضميره ، ويربى فيه ملكة خوف الله من الخروج على حدوده ، اما الدستور الوضعى فقلما يعتنى بشىء من هذا القبيل .

فتبين جليا من هذه المميزات ان الدستور الوضعى لا ينهض للمحافظة على كيان المجتمع ، ولا يمكن لامة تعيش فى كنفه ان تسود ، وان الدستور السماوى خير كفيل لاستتباب الامن فى ربوع البلاد .

كوم امبو عبد القادر شيبة الحمد

امساكية شهر رمضان المعظم لمدينة القاهرة

مواقيت الصلاة والصوم

اليوم	رمضان ١٣٦٩	يونيه ١٩٥٠	مغرب ق ت	عشاء ق ت	امساك ق ت	فجر ق ت	ظهر ق ت	عصر ق ت
جمعة	١	١٦	٦٥٧	٨٣٠	٢٤٨	٣٨	١١٥٥	٣٣١
سبت	٢	١٧	٥٧	٣٠	٤٨	٨	٥٥	٣١
احد	٣	١٨	٥٨	٣١	٤٨	٨	٥٦	٣١
اثنين	٤	١٩	٥٨	٣١	٤٨	٨	٥٦	٣١
ثلاثاء	٥	٢٠	٥٨	٣١	٤٨	٨	٥٦	٣١
اربعاء	٦	٢١	٥٩	٣٢	٤٨	٨	٥٦	٣٢
خميس	٧	٢٢	٥٩	٣٣	٤٨	٨	٥٦	٣٢
جمعة	٨	٢٣	٥٩	٣٣	٤٩	٩	٥٦	٣٢
سبت	٩	٢٤	٧٠٠	٣٣	٤٩	٩	٥٧	٣٣
احد	١٠	٢٥	٠٠	٣٣	٤٩	٩	٥٧	٣٣
اثنين	١١	٢٦	٠٠	٣٣	٥٠	١٠	٥٧	٣٣
ثلاثاء	١٢	٢٧	٠٠	٣٣	٥٠	١٠	٥٨	٣٤
اربعاء	١٣	٢٨	٠٠	٣٣	٥٠	١٠	٥٨	٣٤
خميس	١٤	٢٩	٠٠	٣٣	٥٠	١٠	٥٨	٣٤
جمعة	١٥	٣٠	٠٠	٣٣	٥١	١١	٥٨	٣٤

صلاة العيد الساعة ٦٣٢

مواقيت الصلاة والصوم

اليوم	رمضان ١٣٦٩	يوليه ١٩٥٠	مغرب ق ت	عشاء ق ت	امساك ق ت	فجر ق ت	ظهر ق ت	عصر ق ت
سبت	١٦	١	٧٠٠	٨٣٣	٢٥١	٣١١	١١٥٨	٣٣٤
احد	١٧	٢	٠٠	٣٣	٥٢	١٢	٥٩	٣٤
اثنين	١٨	٣	٠٠	٣٣	٥٢	١٢	٥٩	٣٤
ثلاثاء	١٩	٤	٠٠	٣٣	٥٣	١٣	٥٩	٣٥
اربعاء	٢٠	٥	٠٠	٣٣	٥٣	١٣	٥٩	٣٥
خميس	٢١	٦	٠٠	٣٢	٥٤	١٤	٥٩	٣٥
جمعة	٢٢	٧	٠٠	٣٢	٥٤	١٤	١٢٠٠	٣٥
سبت	٢٣	٨	٠٠	٣٢	٥٥	١٥	٠٠	٣٥
احد	٢٤	٩	٦٥٩	٣١	٥٥	١٥	٠٠	٣٥
اثنين	٢٥	١٠	٥٩	٣١	٥٦	١٦	٠٠	٣٦
ثلاثاء	٢٦	١١	٥٩	٣١	٥٧	١٧	٠٠	٣٦
اربعاء	٢٧	١٢	٥٩	٣١	٥٨	١٨	٠٠	٣٦
خميس	٢٨	١٣	٥٩	٣٠	٥٩	١٩	٠٠	٣٧
جمعة	٢٩	١٤	٥٨	٢٩	٥٩	١٩	٠٠	٣٧
سبت	٣٠	١٥	٥٨	٢٩	٣٠٠	٢٠	١	٣٧

أهى مؤامرة على الاسلام ؟

طالعتنا الصحف هذه الايام بفواجع وما... الدين والخلق فى الصميم ، منها كتاب «من هنا نبدأ» للازهرى الشيخ خالد افندى ... تفرنج وخالف ليعرف . وقد اصدر كبار ... بالازهر فتوى بمصادرة هذا الكتاب وعدم ... لما اشتمل عليه من مطاعن وما ... هذه الفتوى المدعمة بالادلة وآراء كبار ... اهل الذكر والاختصاص فى هذا الباب ، ... فى عين رئيس محكمة مصر الوطنية ، فاصدر ... بالافراج عن الكتاب . وكان خاتمة المطاف ... كان للفتنة خاتمة — هذا المقال العجيب للشيخ ... محمد خطاب الذى يحمل فيه على كبار العلماء ، ... عن هذا الكتاب المضلل . وهنا احب ان ... قليلا لاناقش عضو مجلس الشيوخ الموقر .

لقد عرفت فى مقالك ان التوفيق لم يصحبه ... عنوانه ، فانه لا يقال لاهل دين ما ، دعوه لله ... تمزقه الخصوم ويعبث به المضللون ، كما ... قال لمن نصب نفسه للاصلاح والامر بالمعروف ... عن المنكر ، دع هذا ودع الناس والمنكرات ،

فى القوانين — ان تعرف هذا حتى لا تتهجم هذا التهجم فتصيب قوما بجهالة فتصبح على ما فعلت من النادمين .

اما ما ذكرت من ذيوع الخمر والميسر والربا والفاحشة فى الدولة ، مع ان الاسلام حرم ذلك ، فالمسئول الاول عن هذا ، من بيدهم الامر والنهى ، والحل والعقد فى الدولة ، وكان عليك قبل ان تعيب على العلماء وجود هذه المنكرات فى الامة وهم بين ظهرانيها ، ان تسائل نفسك وانت من رجال التشريع فى البلاد ، كم قدمت من سؤال او استجواب او اقتراح فى هذا الشأن ، وكم ارتفع صوتك او خط قلمك فى مقاومة هذا الفساد .

اما العلماء ، فقد بحت اصواتهم — ويحاكم الآن احدهم — وجف مداد اقلامهم فى تنبيه امثالك من المسئولين لخطورة هذه الادواء ، ولكن يظهر ان الآذان والقلوب كانت اصغى الى صوت المستعمر منها الى صوت علماء الاسلام ، ولم يبق على العلماء فى مقاومة هذه المناكير إلا ان يقدموا مناصبهم واموالهم ونفوسهم ، وليتهم والله يفعلون ، اذن لأرضوا الله ولكانوا من المجاهدين الصادقين ،

...

أنباء الحجاز

تلقينا من المكتب العربى السعودى بالقاهرة الانباء الآتية عن المملكة العربية السعودية :

...

٧ — وحدة وادى النيل فى عهد الدولة القديمة

بقلم الاستاذ على ابراهيم عبده ، الملحق الثقافى بجامعة الدول العربية

وعلى العموم لم تكن كل هذه الرحلات للغزو ، وربما كانت الرحلة الوحيدة ، التى استعمل فيها العنف هى رحلة بيبى ناخت ، ولذلك نعتقد ان ماجلبه هؤلاء الرجال من النوبة وبلاد السودان ، من محصولات ومعادن وغير ذلك ، جلبت عن ...

ولا يفوتنا ان نسجل انه فى عصر وحدة وادى النيل الاولى ، اى ايام الدولة القديمة بلغت مصر من الحضارة شأوا فاقت به وقتئذ كل بلاد العالم ، وكان لهذه الحضارة اثر ظاهر فى مختلف نواحى العلوم والهندسة والفنون ...

...

أسبانيا تحمى فى السودان . .

...

على الهامش

...

الله تتقربون الى ربكم بالقربات ... اذكروا اخوة لكم اذلهم الاستعمار فى شمال افريقيا ، واضطهدهم الوثنيون فى ارجاء الهند .. اذكروا الآلام والاوجاع .. اذكروا الاضطهاد .. واذكروا

... عهدهم الوضاء ومجدهم المشرق وايامهم المباركات فنجد الامة المسلمة التى تفهم دين الله ، والدولة المسلمة التى تذود عن حمى الاسلام .

عبد العزيز الزهيرى

حكمة اليوم

...

العالم العربى والاسلامى

حديث الاسبوع :

مشكلة اللاجئين العرب

كان الاستاذ محمد عبد الرحمن نصير بك قد قضى ثلاثة شهور متجولا فى سوريا ولبنان وشرق الاردن والجزء العربى من فلسطين باحثا حالة اللاجئين العرب وما يعانونه ، وقد وضع تقريرا قدمه الى الامانة العامة للجامعة العربية والجهات المسئولة . وقد قابلته وتحدثنا عن مشكلة اللاجئين فسألت سعادته عن مدى ما تقوم به الهيئات من معاونة لهم ، فأجاب :

— فى الواقع ان مشكلة اللاجئين من المشاكل التى تستدعى تضافر الجهود والقوى جميعها للعمل على حلها لان الجهود الفردية او الضيقة لا تحلها وربما كانت سببا من اسباب استفحالها .

على انى لمست اثناء جولتى مقدار ما تقوم به الحكومة السورية من جهود ارجو ان تحذو حذوها الدول العربية الاخرى اذ انها اوجدت سبل العيش لكثير منهم كما انها استفادت من الفنيين اللاجئين . اما الهيئات الدولية الاخرى ففى بعض النواحى التى تقوم بها نقص من حيث الكميات وطريقة التوزيع وغيرها .

قلت لسعادته وما رأيكم فى مسألة إعادة اللاجئين الى ديارهم كحل لمشكلتهم ؟ فقال :

...

حرب الملايو بعد عامين

المسلمون يكافحون الاستعمار وينكلون بالانجليز

...

من فوق المنبر

...

الى وزير المالية السعودية

...

فى الغربال

...

خبر .. وأبر

...

احتفظوا بكوبونات نابلسى فاروق

حول مشروع مجانية التعليم

منذ ان صرح رفعة رئيس الوزراء فى خطاب العرش بعزم وزارته على نشر مجانية التعليم ، والرأى العام منقسم فى امر ذلك المشروع الى فريقين ، فريق يحبذه ويناضل عنه ويعده امرا لازما لرقى الامة وتقدمها ، ويراه أول خطوة يجب ان تخطوها الحكومة نحو الاصلاح ، وهذا الفريق بالطبع هو الاكثرية الساحقة ، وعلى رأسه معالى وزير المعارف الدكتور طه حسين بك ، الذى يرى ان التعليم لازم للانسان لزوم الماء والهواء على حد تعبيره .

أما الفريق الآخر ، فهو يرى ان تلك الخطوة سابقة لاوانها ، وان الدولة لم تتهيأ بعد للقيام بمثل ذلك المشروع الضخم ، الذى لا تحتمله ميزانيتها المحدودة ، ويحاول جاهدا ان يقضى على المشروع فى مهده ، وان يخمد انفاسه قبل ان يرى النور .

والانسان يقف ازاء هذين الرأيين فى حيرة وتردد ، ولكن حيرته لا تلبث ان تتلاشى اذا اعطى لنفسه قليلا من الروية والتأمل وساءلها اولا وقبل ان ينحاز برأيه الى احد الفريقين :

لماذا شرعت مجانية التعليم ؟ وما هى الغاية الاولى من تلك المجانية ؟ وسوف لا يحتاج الى كد ذهن او اتعاب خاطر حتى تطالعه الاجابة على سؤاله واضحة جلية .

أليست الغاية الأولى والأخيرة من وراء ذلك هى تيسير السبل للفقير كى ينال حظه من العلم والمعرفة ، وتهيىء الجو الصالح لنمو عبقريته ونبوغه .

أجل ان الطالب الفقير هو المعنى من وراء ذلك كله ، فكم من عبقرية قضى عليها الفقر ودفنتها الفاقة ، وكم من الطلبة من يكون شعلة من الذكاء تتوقد ، يشهد له اساتذته بالنبوغ والتقدم ، ويشار اليه من الجميع بالبنان ، ولكنه الفقر يصرعه ويهبط به من عليائه ، فتخبو جذوة نبوغه او ينقطع عن مواصلة تعليمه وبلوغ هدفه ، وليس هناك من علة لذلك سوى عجزه عن تسديد مصروفاته المدرسية .

وإذا كان الامر كذلك فبدلا من ان نميت ذلك المشروع الخطير ، لماذا لا نضع الامور فى نصابها ؟

لماذا لا نجعل المجانية وقفا على الفقير الذى ما لم تخلق الا لأجله ، ولتمهلنى ايها القارىء حتى اتم حديثى ، فلست آبى نشر المجانية حتى تشمل الغنى والفقير ، ولكن الذى ارمى اليه هو ان نفعل اقصى ما يصل اليه جهدنا الآن ، وما فضل عن ذلك فلنرجئه الى آونة أخرى ولنرقب الفرصة السانحة لتحقيقه .

فأدواء الامة كما لا يخفى ثلاثة : الفقر والجهل والمرض ، وكل داء منها قد ضرب اطنابه داخل البلاد ، ونما وترعرع وتمكن منها ، فنحن بصدد مكافحة هذه الاعداء الثلاثة الفتاكة التى تكاد تهدم كيان المجتمع وتقوض أركانه ، فيجب علينا ان نوزع جهودنا بينها بالسوية ، لا ان نحصر همنا فى مكافحة واحد منها ونترك الآخرين ينخران فى عظام الشعب المنهوك ، فان مثلنا حينئذ يكون كمثل من وقف بين ثلاثة من الاسود الكواسر ، وقد كشرت عن انيابها وتحفزت للوثوب عليه ، فلم يواجهها كلها ويأخذ حذره منها ، بل توجه بكليته الى مصارعة احدها وترك ظهره للآخرين ينهشانه كيف شاءا .

إن ميزانية الدولة محدودة كما قلنا ، واذن فمن البديهى انه ان توسعنا فى ناحية ما ، لا بد وان يحدث انكماشا فى نواح اخرى لها من الاهمية ما لتلك الناحية .

على ان هذا الرأى وان بدا فيه لاول وهلة ، بعض التضييق على المشروع ، ليس فيه فى الواقع ما يمسه ، او يحد من ثمرته ، فان ذلك الغنى الذى سوف يحرم من المجانية الى اجل ما ، يستطيع مواصلة سيره فى التعليم ، حتى لو تضاعفت المصروفات المدرسية اضعافا مضاعفة ، بل انى لاذهب الى ابعد من ذلك : فاقترح ان يتمتع الفقير بالمجانية فى مرحلة التعليم الجامعى ايضا ، فانه لمن المفارقات العجيبة ان نوفر على الغنى نفقات التعليم الثانوى ، لنرهق زميله الفقير بنفقات التعليم الجامعى ، ونضطره الى الانقطاع عن سيره واداء رسالته نحو وطنه ، هذا اذا كنا حقا ننشد المساواة ونبغى الانصاف . ونريد تحقيق العدالة الاجتماعية ، أما ان نأخذ من حق الفقير لنضع فى جيب الغنى ونزيده انتفاخا على انتفاخه ، فذلك ما لا يقره عقل ولا يرضاه ضمير . نعم ان عبء تلك التضحية سوف لا يقع اخيرا الا على كاهل الفقير البائس المسكين ، اذ ان منح المجانية لابناء الاثرياء سيلجئنا حتما الى التوسع فى ميزانية التعليم ، وذلك سوف يحدث انكماشا فى الميزانية المخصصة لمحاربة الفقر والمرض .

وحينئذ سنجد ان جهودنا ذهبت ادراج الرياح ، وان التعليم لايزال كما كان قاصرا على الاثرياء القادرين .

اننا نريد للفقير حقا يخول له مسايرة زميله الغنى ، والتمشى معه جنبا الى جنب .

نريد له حقا ناصعا واضحا ، يبهر العيون ويملأ الابصار ، لا حقا غامضا ملتويا ، يخرج منه صفر اليدين خالى الوفاض . نريد مادة تنص على ان الفقير اذا اثبت فقره اثباتا رسميا ، وجب ان تفتح امامه فورا ابواب دور العلم على مصراعيها وتستقبله مرحبة به ترحيبها بزميله الثرى سواء بسواء . وحينئذ يزول ما يملأ قلبه من الحفيظة والموجدة على زميله ، ويسيران قدما الى الهدف الاسمى ، والى اداء رسالتها المقدسة نحو وطنها فى جو تسوده الالفة ويجمله الاخاء ، وتشيع فيه روح الثقة والمودة المتبادلتين .

***

تلك خطرات عابرة طافت بمخيلتى حين استمعت الى جدل يجرى بين اثنين فى شأن ذلك الموضوع الخطير ، فأحببت ان اسجلها لتكون رأيا وسطا بين هذين الرأيين المتنافرين ولو الى اجل محدود ، حين تبرأ الامة من اسقامها ، وتأنس الدولة من نفسها القدرة على مواجهة سائر المشروعات الكمالية ، ولن يضيرها يومئذ ان تشمل المجانيـة الثرى مع الفقير فى جميع مراحل التعليم لا فى المرحلة الثانوية وحدها .

فارسكور — محمد ابو الحسن عسكر

التأريخ بالشعر والنثر

كان تأريخ المناسبات فى الماضى شعرا ونثرا شيئا مألوفا وامرا مرغوبا فيه عند فريق كبير من العلماء والادباء ، ولطالما قرأنا الكثير من شعر القدامى المؤرخ . وممن عنوا بالتأريخ من شعراء العصر الماضى المغفور له اسماعيل باشا صبرى . وكان اكثر علماء دمياط على هذه الحال يؤرخون المناسبات بالشعر ، نذكر منهم المغفور لهم : السيد محمد خفاجى ، والشيخ محمد جوده ، والشيخ محمد القاضى .

ومن الادباء الذين اشتغلوا بالتأريخ الاستاذ شاعر دمياط المرحوم على العزبى ، والمرحوم عبد الوهاب جبر . وإنا لنذكر على سبيل المثال من التواريخ النثرية ، هذا التاريخ الذى حالف التوفيق اولها فى ابرازه ، وهو تسجيل زيارة احد محافظى دمياط السابقين لمدرسته حيث قال :

— عثمان بيك فهمى محافظ دمياط —

فالابداع فى هذا التاريخ الميلادى انه جاء يحمل اسم المحافظ ووظيفته دون نقص او زيادة !

ثم هذا التاريخ الشعرى الذى صنعه ثانيهما ، حين آلم نظره وحز فى نفسه منظر تسميم الكلاب فى ذلك الحين حيث قال :

على سم الكلاب بلا جنايه

سينتقم الاله من الحكومه

ومن رجال العصر الذين تعتز بهم صناعة التأريخ صديقنا الشاعر العارف بالله الأستاذ محمود رمزى نظيم ، فهو بحق امام من ائمته وعلم من اعلامه ، وان كنا لم نعد نقرأ له تأريخا يسجل به امرا خطيرا او حادثا كبيرا ، وما اكثر ما يقع تحت ابصارنا كل يوم من شؤون وشجون .

ولقد كان معلمى الاول الذى تلقيت عنه التأريخ الوالد والصديق المرحوم الاستاذ على العزبى برد الله ثراه ، وانى لذاكر فى هذا المقام اربع مناسبات ارخت لها فى المنصورة ، فالمناسبة الاولى هى تأريخ عودة صديقنا الدكتور عبد الغنى بك عزام مفتش صحة مركز المنصورة السابق من الحج حيث قلت شعرا :

— عزام نال بحجه اسمى الرضا —

والمناسبة الثانية حين ارخت بالعام الهجرى وفاة العالم الصوفى المتبتل الشيخ سعيد العدوى حيث قلت شعرا :

— سعيد له مجد وحق يعظم —

والمناسبة الثالثة حين حمل الى خبر وفاة حرم صديقنا الدكتور سعيد ابو بكر ، وكانت المانية مسيحية ثم اعتنقت الاسلام باشهاد رسمى كنت احد شاهديه ، واطلقت على نفسها اسم « تهانى » حيث قلت نثرا :

ـ اكرم الله مثوى تهانى وهى فى فراديس الجنان ـ

والمناسبة الرابعة لما فاز حضرة النائب المحترم عباس بك الرمالى نائب السيدة زينب ، وكان قد قدمنى اليه تاجر فاضل من تجار المنصورة ، حيث جاء التأريخ هتافا بحياته هكذا :

ـ يحيا عباس بك الرمالى التاجر والنايب المحترم ـ

وبعد فهذه وجازة عابرة عن التأريخ الذى يحسب له بحروف الجمل وهى الحروف الابجدية ، فعسانا ان نجد من ادبائنا من يحيى عهده الدارس ومن يقدم لنا من وحيه الروائع والنفائس .

والكلمة الآن لشاعرنا الصوفى المؤرخ الكبير الاستاذ محمود رمزى نظيم امد الله فى حياته ورفع به شأن الادب والدين والسلام .

محمد كامل جبر

شخصيات من الادب العربى

حافظ ابراهيم

لوانك طلبت الشعر المصرى ، والشاعر المصرى ، لما دلك تاريخ الأدب الحديث على غير شعر حافظ وحافظ . فهو ابن النيل ، ولد على عبابه ، ولبث على ضفافه حينا من الدهر يغنى مع بلابله ، ويتدفق كتدفقه ، ويرق رقته ، ويصفو صفاءه ، ثم هو ينضب آخر الامر فترى فى ديوانه ذاك القحط الذى انتابه ، ولم يكن ذاك القحط فى شعره نتيجة لذوقه طعم السعادة ، ولبسه الحرير كما يدعى البعض ، وانما كان لسياسة دالة على بعد نظر وخبرة فى الحياة ، فحافظ شاعر حر لا يقول الا حرا ولا يتغنى الا بالحرية ، وقد فعل حقبة وعلم كيف يكون مصير الاحرار ، ومصير آراء الاحرار ، فامتعضت نفسه ، وتقلصت شاعريته ، فلم تتسع لغير المناسبات وقد عبر عن هذا صراحة اذ قال :

إذا نطقت فقاع السجن متكأ

وإن سكت فان النفس لم تطب

على ان نفس الابى وان عافت فما تعدم هبة من بين اثناء اليأس ، اوليس هو القائل وحده والناس صموت :

قد مر عام يا سعاد وعام

وابن الكنانة فى حماه يضام

واسأل عهد سنة ١٩٣٠ فانه ينبيك بالخبر اليقين .

قلنا ان حافظا هو مثال الشاعر المصرى ، وان ديوانه ليكاد يكون تاريخا جامعا لكل صغيرة وكبيرة فى مصر ، فمن دنشواى الى كرومر ، الى مصطفى وفريد الى الثورة وغير ذلك مما يفيض به قلب الشاعر الوطنى العظيم .

وانت حين تقرأ اشعار معاصريه ثم تقرأ شعره ، تعرف الى اى مدى يفوقهم هذا الشاعر فى مصريته ، حتى كأنها مرسومة مخطوطة مجسمة فى شعره كله . استمع الى قوله :

انى لاحمل فى هواك صبابة

يا مصر قد فاضت عن الاطواق

لهفى عليك متى اراك كريمة

يحمى كريم حماك شعب راق

وقوله :

لعمرك ما أرقت لغير مصر

ومالى غيرها أمل يرام

والآن نخوض فى مصرية هذا الشاعر لنريك انه كما كان يقول فى الجامعة ، وفى الثورة ، ينزل الى الحقل ويحس باحاسيس الفلاح إذ يقول :

لقد كان فينا الظلم فوضى فهذبت

حواشيه حتى بات ظلما منظما

نهش الى الدينار حتى اذا مشى

به ربه فى السوق الفاه درهما

عملتم على رفع الجماد وخفضنا

فاغليتمو طينا وارخصتمو دما

ولعل سر عظمة هذا الشاعر هو بعده عن السفاسف والدنايا ، فما كان يعرف حقدا ، ولا يضمر حسدا ، ولا يكتم لؤما ، فكان خلقه مثل شعره مثل صوته مثل جسمه ، قوة فى قوة وصراحة واباء .

تأثر بالبارودى وغلب عليه حبه ، وكم زف اليه من عذارى هن من اجمل بنات افكاره ، تقديرا للشاعر الاكبر واعترافا له ، من ذلك .

أمير القوافى ان لى مستهامة

بمدح ومن لى فيك ان ابلغ المدى

رحم الله حافظا رحمة واسعة بقدر ما اتسعت اخلاقه للمكارم . اين هو اليوم يسمع هؤلاء الذين حسبوا انهم خرقوا الارض او بلغوا الجبال طولا كأنهم لم يقرءوا له .

أأكرم حتى كأنى نبغت

وقمت لمصر بما قد وجب

ولقد اعرف انه كان يبيت على الطوى ويسعى الليل والنهار مقلبا كفيه :

سعيت الى ان كدت انتعل الدما

وعدت وما اعقبت الا التندما

سلام على الدنيا سلام مودع

رأى فى ظلام القبر انسا ومغنما

ومع ذلك فما جحد وطنا ولا لام بخيلا :

عقنى الدهر ولولا اننى

اوثر العقبى عققت الأدبا

ولعل فى حدب الامام محمد عبده وفى عطفه عليه العزاء الوحيد ، اما اثر الامام عليه فقد افردنا له مقالا خاصا ، واما عيب حافظ فهو ظهوره مع شوقى ربيب السعادة ، وابن النعمة ، فكل منهما يصف انية بيته ، ويكتب على مكتبه المعد له — رحمهما الله رحمة واسعة — واكبر ما يميز شعر حافظ ، قوة مبناه وعروبته ، مع قومية المعنى وسهولته ، وذلك لكثرة ما يعيه ذهنه من صفوة الشعر العربى ، وما لنفسه من الدقة والوضوح . وإذا كان شوقى شاعر العالم فان حافظ شاعر الشعب الشرقى عامة والمصرى خاصة ، واذا فضل حافظ شوقى فى شىء فهو تعبيره عن احاسيس الشعب دون سواه . وخير ما قال حافظ هو الشعر الذى تدفق من قلمه فى الشباب ، حيث الوعى الوطنى وظلم الغاصب المستبد . واكبر ما يجعلنى اكبر شعراء ذاك العصر وكتابه ، استقلال شخصياتهم الادبية بغير تكلف ولا عناء ، فشعر شوقى غير شعر حافظ غير شعر صبرى غير شعر امام العبد .

والناحية المهمة ايضا فى حافظ هى سخريته بالحياة ، سخرية الفيلسوف المجرب . ولقد كان لحافظ من سديد الرأى وحب البحث ، وارسال الحكمة ان شعرا وان نثرا ، ما يجعله فى مصاف النابهين من الحكماء . غير ان بنى قومى — عفا الله عنهم — لا يعيرون مصريا انتباها ، وكأن الفلسفة والحكمة وقف على بنى الغرب دون سواهم .

رحم الله حافظا وهدانا الى تمجيد عظمائنا . والى اللقاء .

محمود عبد السميع

من الشعر الرمزى :

لقـــاء .. !

الريح والظلام واسود الزحام

وثورة المطر

وكان فى الطريق ينقل القـــدم

ويخنق البريق فى عينه الالم

وفورة الكدر !

ناديت ... يا ضياء !

ضياء ... يا رفيق الصبا

فضيع الفضـــاء

النداء ... ولم يجب مطلبا !

وابتلع الزحام عمرا من السلام

والصفـــاء

فعدت للطريق انقل القـــدم

ليخنق البريق فى مقلتى الالم

والشقاء !

كمال نشأت

ثلوج وانواء

ثلوج اخمدت نارى ! ودكت فى اوتارى !

وانواء تحطمنى وقد اودت باوطارى !

***

ربيع الناس تغريد والحان واحلام ..

شتاء كل ايامى واشجان وآلام !!

***

وغاض معين ينبوعى وجفت دوحة العمر !

حزين انت يا روضى بلا زهر ولا طير !

***

خبت فى النفس اضواء ودب الموت فى غصنى !

ومات اللحن فى قلبى فيا حزنى على لحنى !!

نظير اسكندر

رسائل الأقاليم

السويس

◎ يرجو الاهالى من سعادة الخولى بك محافظ المدينة ورئيس المجلس البلدى ، العمل على وضع ارقام نحاسية على منازل وشوارع المدينة ، تسهيلا لتوزيع البريد . وتعرف الزوار الغرباء على العنوان المقصود بدون مشقة .

◎ تلتمس الهيئات الاجتماعية هنا ، المحروم فقراؤها من الهبات الملكية السامية ، امدادها بنصيب من هذه الهبات اسوة بباقى الهيئات ، حتى تتحقق رغبة الفاروق فى اكبر نطاق ممكن .

◎ نود من اصحاب الفضيلة علمائنا بالمدينة ان يعملوا على ترويج الصحف البعيدة عن الصور الخليعة والادب الرخيص ، وفى هـذه الاشارة الكفاية ...

◎ للسكك الحديدية خطوط تخترق المدينة وتشقها نصفين ، والادهى من ذلك ان لتلك الخطوط فروعا تعترض الطريق العام المخصص للامنيبوس والمشاة قبل وبعـد قسم بوليس الاربعين ، وبذلك تشهر سلاحها ذا الحدين ليلا ونهارا لتعطيل مصالح الاهالى والقصاص منهم فى ارواحهم واليك الدليل :

بينما كان العسكرى المرحوم محمد هاشم عثمان من البدارى مديرية اسيوط ، ومن قوة بوليس السويس ، عائدا لمنزله بعد انتهاء عمله ، وفى اثناء عبوره المزلقان الحديدى الفرعى رقم ٨ امام سينما مصر ، اذ فوجىء بخروج قطار عليه من بين المساكن الشاهقة ، فقضى نحبه على مسمع ومرأى من موظفى وعمال السكة الحديدية .

وهناك حوادث مماثلة لاحصر لها ، مما يبعث فى النفس الاسى والحزن ، ويدل على ما وصلت اليه الحال من الاهمال .

◎ المحافظ والحكمدار لهما روح طيبة تظهر واضحة فى شتى المناسبات ، وجدير بهما ان يشملا بعطفهما اسرة الجندى المرحوم محمد هاشم عثمان ، وذلك بفتح باب التبرع المحلى بين رجال البوليس والادارة لانقاذ عائلته من البؤس والشقاء .

◎ فى ٢٤ ابريل الماضى تفضل سعادة المحافظ باستجابة مطالب ملاك وسكان حارة (البقاشى) برصفها وتعبيد طرقها اسوة بغيرها ، ولانها حلقة اتصال بين شارعى ايواز بك وعدلى يكن باشا واهم احياء المدينة . ومما يؤسف له ان حضرة باشمهندس البلدية لم يفعل شيئا فى سبيل التنفيذ .

فالى سعادة الرئيس نرفع مرة ثانية رجاء الملاك والسكان .

« وجيه »

بنها

◎ اجتمع المجلس الصوفى بدار المشيخة العامة ببنها برئاسة فضيلة الاستاذ السيد عبد الله النجار نقيب الاشراف ، وسكرتارية حضرة الفاضل عبد الرحمن افندى عتلم وقرر ما يأتى :

١ — الاحتفال برؤية هلال رمضان المعظم احتفالا يليق بجلال الشهر المبارك .

٢ — اطعام الفقراء وكساؤهم طيلة الشهر .

٣ — القاء الدروس الدينية من حضرات العلماء والوعاظ .

٤ — استنكار الحوادث الخلقية التى ترتكب تحت ستار الدين ، ومطالبة الحكومة بالضرب على ايدى المستهترين بالشدة ، كى يكونوا عظة لغيرهم .

٥ — رفع خالص الولاء والتهنئة لجلالة الملك المعظم بمناسبة حلول الشهر الكريم .

◎ مما يؤسف له انه لا يوجد فى مدينة بنها عاصمة القليوبية صيدلية طبية تسهر على صالح الجمهور المسكين ليلا لاسعاف المرضى . فهل لدى بلدية بنها من سبب يمنعها من اتخاذ قرار بفتح صيدلية للخدمة ليلا ؟

◎ تحتفل المحكمة الشرعية ببنها برئاسة فضيلة القاضى برؤية هلال رمضان احتفالا دينيا رائعا .

دمياط

◎ لاتساع العمران ولضيق دمياط بسكانها انشئت فى شرق المدينة منطقة سميت (منشية معرى) واصبح بها نحو ٦٠٠٠ نسمة ، وبها عدة مصانع وخمس مدارس حكومية ، ومع هذا فلا تزال سكة حديد الدلتا محاذية لهـا ، وقد تعددت الحوادث الدامية ، فلا يمر اسبوع الا ويسمع السكان الصراخ والعويل ، بسبب شخص دهمه القطار وخاصة فى المساء . وكثيرا ما طلب الاهالى من مجلس بلدى دمياط انارة هذا الطريق ، خصوصا انه مدخل المدينة من الطريق الزراعى ، والعناية بهـذه المنطقة التى تتعذر الاقامة بهـا خاصة فى فصل الشتاء . فالى ولاة الامور ووزير البلديات نرفع الشكوى .

« موافى »

دمنهور

— ساءنا ان يتشاجر شابان احدهما يرتدى حلة كلية البوليس . والثانى طالب بالمدارس الثانوية ، وكلاهما من اسرة محترمة فى اهم شوارع المدينة ، من اجل فتاة !

— كثرت بائعات اللذة وتاجرات الاعراض بشكل غريب . فأين البوليس ؟ اين البوليس ؟

— لم تمد البلدية شارع الملكة نازلى — الذى أنشىء منذ سنوات طوال ، ويعتبر اطول شوارع المدينة — بالنور الى اليوم .. حتى ليخيل للسائر فيه ، انه فى صحراء لا فى عاصمة مديرية كبيرة .

— رفع سكان حارة الدفراوى بجهة ابى عبد الله مذكرة الى وزراء الشؤون البلدية والقروية والاقتصاد الوطنى ، ومدير البحيرة ، يطالبون فيها برصف حارتهم وتنظيمها اسوة بالمناطق الاخرى . ونحن نضم صوتنا الى صوتهم ، راجين سرعة العمل والتنفيذ .

— غادرنا الى بنها حضرة الاخ الكريم ابراهيم افندى محمد الجبرونى الموظف بالمساحة ، الذى كان لنا نعم الصديق . فنرجو له الفلاح والتوفيق ان شاء الله .

— نجح فى انتخابات الغرفة التجارية حضرات التجار المحترمين : ابراهيم بيومى الوكيل ، وعبد القادر محمد عثمان ، ومحمد محمود الوكيل ، ومحمد محمد ملوخية ، ومصطفى احمد الوليلى . فنهنئهم ونتمنى لهم التوفيق .

سعيد ابراهيم فايد

المنصورة

— حفلت دار رابطة ابناء المنوفية بلفيف كبير من الموظفين والاعيان ورجال الفضل والادب ، لشهود حفلة السمر التى اعتادت اقامتها كل عام ، وقد بدىء الحفل بالسلام الوطنى ، ثم القى كلمة الافتتاح الشاعر الناثر الاستاذ محمد بك محمود وكيل الرابطة ، وقام بعده شاعر الاطباء الدكتور عبد الله بك مبارك ، فألقى قصيدة من عيون الشعر ، ثم وقف الاستاذ حامد حبيب فألقى كلمة ضافية . وكان مسك الختام الكلمة التى القاها الاستاذ سعيد نويه ، وظل القوم بعد ذلك يسمرون ويتحدثون احاديث المودة والوفاء الى الهزيع الاخير من الليل .

— يشكو سكان كفر البدماص ، وعزبة عقل والبحر الصغير : من تأخير الموافقة على الرخص التى يطلبونها للبناء ، ولسنا ندرى ولا المنجم يدرى السبب الذى من اجله تتعطل اعمال الجمهور فى مصلحة التنظيم .

فعسى ان تعمل هذه المصلحة على ازالة اسباب الشكوى .

— فاز فى امتحان النقل من السنة الثالثة الى الرابعة بمدرسة الملك الصالح الابتدائية ، الطالب المهذب محمد ، نجل صديقنا المربى الجليل الاستاذ على عبد الله ، فنتقدم اليه بعواطف التهنئة .

« جبر »

السنبلاوين

◎ تأخر وصول القطار الذى يصل الى السنبلاوين الساعة التاسعة والنصف صباحا يوم الخميس ٨ يونيه الى الساعة الرابعة والنصف مساء ، فنلفت نظر سعادة مدير السكة الحديدية لذلك .

◎ سطا أحد اللصوص على منزل يملكه ابراهيم طاحون ظهر يوم السبت الماضى ، وسرق ملابس واشياء اخرى تقدر بحوالى خمسة عشر جنيها ، وحرر محضر بذلك ولا يزال البحث مستمرا .

◎ يقوم المجلس البلدى الآن برصف بعض شوارع المدينة .

« بحيص »

البلينا

— كان فى استقبال سعادة محمد صالح حرب باشا على محطة البلينا جموع زاخرة هرعت لمشاهدة هذا المجاهد العظيم ، وقد ألقى فيهم سعادته كلمة وطنية ملتهبة ، كانت تقاطع بالهتاف للفاروق ووحدة وادى النيل .

— اشتبكت بلدتا السمطا والساحل فى معركة تدخل فيها البوليس فأطلق بعض الأعيرة النارية ، وأسفرت عن قتيل وعدة جرحى من الفريق الاول .

« عبد الجواد »

القنطرة

◎ كانت القنطرة غرب خالية من مسجد كبير لاداء الشعائر الدينية ، مما دعا الاهالى الى الاكتتاب لانشاء مسجد ببلدتهم ، وتضافر الجميع فى جمع المال حتى قدر للمسجد ان يبنى ، ولكن بناءه لم يتم اذ نفد المال المجموع .. فهل لوزارة الاوقاف ان تتم بناءه .. ولا سيما ان شهر رمضان المعظم قد حل .. نرجو ذلك !

◎ مما يؤسف له ان تهمل الحكومات المتعاقبة منطقة شبه جزيرة سيناء ، فلا تمتد اليها يد الاصلاح ، او تخفف تلك الاجراءات الجمركية العتيقة التى تسير على نظام (انجليزى استعمارى) محض ، وكذلك الحال فى نظام التموين البـالى المعقد .. فلا رقابة ولا مسئولية ، وانما تكميم للافواه التى تشكو وتطالب وتلح فى ضرورة زوال هذا النظام ، الذى فرضه المستعمر الغاصب علينا يوم بقيت محافظة سيناء دون سائر محافظات القطر المصرى كله يحكمها رجل انجليزى .. بالحديد والنـــار .. ثم سلطت على رقاب ابناء سينا الأحكام العرفية ، ولم ترفع للآن . فأرحمونا يا اولى الامر .

سامى ابراهيم هويدى

بور سعيد

◎ بمناسبة قرب حلول شهر رمضان ، نلفت نظر رجال بوليس الآداب ، لما يحدث بشارع عبد العزيز (التجارى) ، حيث يكتظ بالآدميين بعد الافطار ، ويختلط الحابل بالنابل ، ويعاكس الرجال النساء والفتيات . والعجيب ان هذا المنظر المخجل لانراه الا فى شهر الصيام !!

◎ انتشرت بالمدينة آفة خطيرة هى كشف النساء عن صدورهن بشكل فاضح ، وخروجهن الى الشوارع بهذا المنظر دون خجل او حياء ، ففى اى زمان نعيش حتى نصل الى هذه الحال المزرية من تحلل الاخلاق وضعف الايمان ، واين ازواجهن وآباؤهن وهل يوافقون على ظهورهن بهذا الزى الفاضح ؟

◎ سبق ان لفتنا نظر المسئولين بهذا الثغر الى انتشار بائعى المشروبات المخمرة (البوظة) بالشوارع ، ومما يؤسف له ان الحالة مازالت كما هى لذلك نلفت الانظار مرة اخرى وانا لمنتظرون .

فوه

◎ علمت ان الخمسة آلاف جنيه التى تبرع بها كامل بك رجب ، عند الحاج مبروك غانم فذهبت اليه ، فأبلغنى ان المبلغ عنده ، وانه لن يستطيع ان يتصرف فيه الا بأمر من النيابة ، فنرجو من المسئولين ان يبادروا باستلام هذا التبرع فان البلد فى اشد الحاجة الى شبكة النور ودخول المياه ، ورصف الشوارع .

◎ يشكر الاهالى المعلم بدر ، لتبرعه ببلاط مسجد السادات .

◎ ذهبت لزيارة احد اصدقائى فى المستشفى فوجدت نساء ورجالا على الباب ، ولا يستطيع احد الدخول الا بعد دفع اتاوة للممرضين . فنوجه انظار دكتورنا البارع زكريا سلطان الى ذلك .

◎ بذل فضيلة الاستاذ الشيخ عبد العظيم القروطى واعظ المركز جهدا مشكورا فى مقاومة تدخين الحشيش . فنشكره على ذلك ، ونرجو مضاعفة مجهوداته حتى يقضى الله على هذا الداء الوبيل .

محمد محمد ابو عيد

ديروط المحطة

◎ يقوم فريق من الشباب بديروط بتنفيذ مشروع اجتماعى طالما تمناه الجميع ، وهو إنشاء نادرياضى ثقافى ، يتيح للشبان قضاء اوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالنفع جسمانيا وعقليا ، فنتمنى لهم من الله التوفيق والسداد .

◎ شرعت الطـائفة القبطية الارثوذكسية بديروط ، فى بناء مدرسة إبتدائية جديدة ، يدل تصميمها على انها ستكون غاية فى الروعة والبهاء .

◎ يبذل حضرة شاكر افندى رميح مهندس تنظيم ديروط المحطة ، مجهودا كبيرا فى سبيل تنظيم المدينة وتجميلها وشق الشوارع الواسعة فيها فله من الله الاجر والمثوبة ومنا جزيل الشكر .

سيد نواوه

ملوى

◎ تبلغ سهرات ملوى التى يتلى فيها القرآن الكريم خـلال شهر رمضان المعظم الستين ، وهناك سهرات يتلى فيها الحديث الشريف ، وتبدو المدينة فى حركة دائبة نهارا ، وتزدحم المساجد ومجالس العلم بالجموع الحاشدة ليلا .

◎ انتقل بنك مصر الى مقره الجديد بشارع الملك فاروق — وهو آية للفن المعمارى العربى انفق فى تشييده ٣٠ ألف جنيه .

◎ يضع الدكتور بطرس عبد المسيح كتابا عن (ملوى) باللغة الانجليزية ، سيكون خير دليل لنزلائها الأجانب من السياح .

◎ اوشكت مصلى المدرسة الثانوية الجديدة على التمام .

◎ اعتمد لبلدية ملوى ٣٠ الف جنيه لشراء ماكينة لتوليد الكهرباء قوة ٥٠٠ حصان ، لزيادة قوة محطات الكهرباء الى الضعف ، وهنا لك ٦٠٠ اشتراك جديدة ترقب وصولها .

◎ يتوقع ان ترتفع ايرادات البلدية من النور من ١٥ الف جنيه فى العام الى ٢٥ الف جنيه فى السنة المقبلة وبذلك تزيد ايراداتها عن ٥٠ الف جنيه فى العام .

◎ تسلم الدكتور طـه يوسف الدروى عمله الجديد ، ونقل الدكتور سمير رياض الى المنيا . ونلاحظ ان معظم الأطباء الموظفين يفضلون الاستقالة على تنفيذ النقل من ملوى .

◎ هل تجيب الجامعة الشعبية نداء ملوى وتفتح شعبة لها بها ؟

« الصناديقى »

اخميم

— انتشرت محلات الخمور بدون رخصة انتشارا كبيرا ، فأدى ذلك الى كثرة السكارى الذين يجلسون على قارعة الطريق بدون حياء او خجل . ولقد ترتب على ذلك كثرة الحوادث الاخلاقية وغير الاخلاقية مما يندى له الجبين ؟ ولقد انتهزنا فرصة حضور صاحب العزة محمود حسين خيرى مأمور المركز الجديد ، ولفتنا نظره الى تلك المحلات فوعدنا خيرا ، ولكنه ويا للاسف لم يفعل شيئا ، إذ بعد مقابلتنا لحضرته بيومين وقعت حادثة بسبب السكر ، وهى ان بعض الاشخاص تناولوا الخمر ، ثم اعتدوا على احدهم وسلبوا منه ٣٦ جنيها على مرأى ومسمع من رجال البوليس . فنلفت نظر وزير الداخلية الى ذلك .

— ان مركز رعاية الطفل بلغ من الفوضى حدا لا يحسن السكوت عليه ، وواجب الصحافة الاسمى هو خدمة الانسانية لا المصلحة الشخصية كما لا يخفى .

— شرفت اخميم بزيارة حضرات اصحاب الفضيلة الوعاظ ، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ محمد محمد رمضان مفتش الوعظ بمديرية جرجا والشيخ احمد الاحمر واعظ سوهاج والشيخ على السعدنى واعظ ساقلته وقد تفرقوا فى مساجد البلدة والقوا العظات البينات اكثر الله من امثالهم .

محمد خليل ابو عدس

سمالوط

◎ يعمل مكتب تموين سمالوط على توفير الحاجيات ، وقد قام بصرف ٥٠ ٪ من مقررات السكر بالبطاقات للشعب باعتبار ٢٥ ٪ عن الشهر الماضى و ٢٥ ٪ على الشهر الجارى ، وذلك بفضل مجهود الاستاذ محمد عز العرب مفتش التموين ، فله الشكر .

◎ يعانى اهالى بندر معصرة سمالوط كثيرا من عدم نظافة الشوارع وازدحامها بالاتربة القذرة ، ولا يخفى اننا فى فصل الصيف وهو موسم انتشار الامراض ، فالى حضرات المسئولين نرفع شكوانا .

◎ اصبحنا على ابواب شهر رمضان المعظم وقد استن مليك البلاد المفدى سنة حسنة فى جلب السرور والفرح للفقراء فى انحاء المملكة . فنرجو من حضرة مأمور المركز ان يكون رمضان هذا العام كالعام الماضى ، حتى لا يحرم الفقراء من سماع القرآن الكريم والدروس الاسلامية القيمة .

◎ اناشد اهالى بندر سمالوط الاتصال بى فى جميع شؤون الجريدة ، وان يساهم الاغنياء بالاشتراك ، والفقراء بالشراء .

محمد عثمان على

الاقصر

◎ شرفت مدينة الاقصر فى الاسبوع الماضى بزيارة سعادة اللواء صالح حرب باشا ، رئيس جمعية الشبان المسلمين العام .. وقد استقبل استقبالا شعبيا رائعا ، وكان فى رفقته كبار اعيان اسوان واسنا .

وما ان علم سعادته بوفاة المرحوم حسين فضل الله ، المقاول الكبير . حتى توجه الى منزل الاسرة ، وقام بواجب العزاء . ثم قصد الى فندق الاقصر للاستجمام .

وفى الساعة الثانية مساء كان سعادته فى البياضية .. حيث تناول طعام الغداء ، هو وكبار الاعيان بدعوة من الاستاذين انور ومحمد صديق .. وبعد تناول الطعام القى الاستاذ انور صديق المحامى كلمة ترحيب مناسبة . وقد رد سعادته على هـذه الكلمة بكلمة شكر قيمة ، ثم تحدث فى النواحى السياسية وعرض فى كلمته لبعض المسائل الوطنية . وبعد ذلك رجع سعادته الى الاقصر .

وقد اقيمت فى فندق الاقصر حفلة شاى فاخرة ، دعى اليها عدد كبير ، وحضرها رجال الادارة وذلك فى الساعة السادسة مساء ، وشرفها سعادة يس باشا اندراوس وكذلك فضيلة الشيخ مختار الهايج الواعظ .

وحينما جاء دور الخطـابة ، قام فضيلة الواعظ الشيخ الهايج وقال : « ما دام الوعظ ممثلا فى هذا الحفل ، فيجب ان تكون كلمته فى المقدمة فرحب الجميع بذلك ، ووافق سعادة صالح باشا . وقال يس باشا : « نعم فالدين فوق الجميع » ، فألقى فضيلته خطابا وطنيا رائعا . رحب فيه بسعادة صالح باشا ، واشاد بجهوده من اجل قضية الوطن . واشار الى ضرورة الاتحاد بين الزعماء للوصول الى الاهداف الوطنية . ثم تلاه بقية الخطباء .

وقد فوجىء الجميع بعد ذلك بقيام فضيلة الشيخ الواعظ مؤذنا لصلاة المغرب ، فقاموا يؤدونها فى خشوع وتضرع ويؤمهم فضيلته ، فى هذا الفندق الاجنبى ، فكان مظهرا اسلاميا جليلا . وبعد الفراغ من الصلاة عادوا الى مقاعدهم حيث استمعوا الى الخطاب السياسى الجامع الذى القاه سعادة صالح حرب باشا عن رحلته الى الجنوب ، واثرها فى نفوس السودانيين ، وكان مما قاله سعادته : انه لو اجرى استفتاء على يد غير الانجليز لظهرت جليا رغبة اخواننا السودانيين فى الوحدة والانضواء تحت التاج المصرى .

ويا حبذا لو تكررت زيارة زعمائنا للسودان ليوطدوا اواصر الروابط التى تحاول السياسة الاستعمارية ازالتها من الوجود . وفى صبـاح الاحد غادر سعادته الاقصر واستقل القطار الى القاهرة .

محمد الصادق جابر الاقصرى

اهم انباء الاسبوع

◎ ارسل زعيم قبائل اوغندا الى جلالة الملك ووزارة الخارجية البريطانية والدول العربية وهيئة الامم المتحدة ، كتابا يطلب فيه اتحاد اوغندا مع مصر والسودان ، حتى يصبح وادى النيل كله وحدة اقتصادية وسياسية .

◎ وافق مجلس الوزراء يوم الاحد الماضى على تعويض اسر الشهداء واعانة المصابين فى حرب فلسطين .

◎ طلبت امريكا اعفاء العسكريين الامريكيين وامتعتهم من الاجراءات الجمركية ومنها التفتيش ، على ان تعامل هى العسكريين المصريين فى امريكا بالمثل .

◎ لا يزال تشريع المشبوهين السياسيين يلاقى معارضة اجماعية شديدة ولا يزال وزير الداخلية يصر اصرارا عجيبا على اصداره .

◎ اعلن النائب المحترم ابو شادى الكيلانى ، انه سيحول سؤاله الى الحكومة عن قتل المرحوم الاستاذ حسن البنا الى استجواب .

◎ وافق مجلس الدولة على المادة المقترح اضافتها الى قانون العقوبات ، والخاصة بانباء القصر الملكى .

◎ عقد اعضاء هيئات التدريس بجامعة فؤاد الاول ، مؤتمرا قرروا فيه تأجيل اعلان نتائج امتحانات الدور الاول فى جميع الكليات ، حتى يتبينوا ما اتخذته الجامعة من خطوات فى موضوع الكادر الخاص بهم .

◎ رفضت انجلترا طلب الاردن التدخل لاقرار النظام على الحدود بينها وبين اسرائيل بحجة ان ذلك يدخل فى اختصاص هيئة الامم المتحدة .

◎ اعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية اللبنانية ان اليهود يستعملون الطرق النازية للتنكيل بالعرب المقيمين باسرائيل .

◎ طالب بعض كبار الفلسطينيين ان تعامل الدول العربية اليهود الذين يقيمون فيها نفس المعاملة التى يلقاها العرب المقيمون فى اسرائيل .

◎ اقترحت حكومة عموم فلسطين وضع اموال جميع اليهود المقيمين فى فى البلاد العربية تحت الحراسة .

بقية رسائل الاقاليم

شبين الكوم

◎ تلقينا مايلى من شبين الكوم : « اطلعنا على الشكوى المنشورة بالعدد رقم ٥٩٤ الصادر بتاريخ يوم الجمعة ٩ يونيه سنة ١٩٥٠ ، بالصفحة السابعة من جريدتكم الغراء ضمن رسائل الاقاليم ، منسوبة الينا نحن الخدمة السايرة بادارة جمعية المساعى المشكورة بشبين الكوم . ونتشرف بالاحاطة بان هذه الشكوى لم تصدر من احد منا نحن مستخدمى الادارة ، وكل مانشر بها لا اساس له من الصحة ، والجمعية تعاملنا معاملة طيبة ، وتمنحنا اجازاتنا كاملة ، وتعطينا اعانة الغلاء على مرتباتنا طبقا للقواعد المقررة بالحكومة ، وما نجده دائما من عطف حضرة صاحب المعالى احمد عبد الغفار باشا سكرتير عام الجمعية ، يدفعنا الى الدعاء له والثناء عليه .

فنرجو من حضرتكم نشر هذا باول عدد يصدر اظهارا للحق . »

الخدمة السايرة

بادارة جمعية المساعى المشكورة

عنهم : محمد محمد حماد

***

« منبر الشرق » — ماقول مراسلنا الشاب فى هذا التكذيب ؟ ان واجبه الذى اعتمدناه للقيام به هو الصدق ، وتحرى الحقيقة ، وخدمة المصلحة العامة دون سواها .

اسوان

◎ انتهت دورة انتخاب الغرفة التجارية باسوان ، وهذه هى النتيجة بحسب الترتيب : الحاج عبد الكريم ناصر ، احمد مرسى غربى ، عبده خالد ، فتحى وحيش ، وانا نقدم خالص التهنئة الى الشيخ احمد مرسى غربى لثقة الشعب فيه ونطلب من حضرته وحضرات زملائه العمل على خدمة الشعب ، والله يوفقنا واياهم .

◎ انتقل الى رحمة مولاه الحاج عبدالله احمد ابن شقيق الحاج عبد الرازق التاجر المعروف باسوان فللاسرة العزاء وللفقيد الرحمة الواسعة .

فوزى حسين غربى

المنيا

◎ سيزور مدينة المنيا حضرة صاحب الفضيلة السيد امين محمود خطاب السبكى رئيس الجمعية الشرعية وسيفتتح فضيلته مسجد اهل السنة بطهنشا .

◎ نرجو توصيل النور الى المحلات التجارية حتى نأمن الحريق الذى تسببه كلوبات الجاز . « الوفى »

قررت ادارة « منبر الشرق » فصل ثابت افندى طنيوس سفين من وكالتها بمركز دشنا . وهى ترجوه رد البطاقة الصحفية اليها لترد اليه قيمة التأمين . [illegible] اعتمدت بدله حضرة الاخ [illegible] عبد الفتاح الهوارى .

المحلة الكبرى

◎ عقد يوم الاثنين ١٩ شعبان سنة ١٣٦٩ ، مجلس ادارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالمحلة الكبرى ، جلسته العادية ، واول مادون بمحضر الجلسة هو تبرع كريم من حضرة صاحب السعادة عبد الحى باشا خليل باتمام المبنى الجديد الذى يتطلب مبلغ الف وخمسمائة جنيه ، وهذا المبنى قائم على ارض تبرع بها سعادته بميدان احمد ماهر باشا . ولاشك ان هذا العمل الجليل خير مايفتتح به سعادته شهر رمضان المعظم ، فله الشكر والثناء .

وفى يوم الخميس ٢٢ شعبان ١٣٦٩ ، اجتمعت الجمعية العمومية للجمعية السالفة الذكر لانتخاب مجلس الادارة الجديد ، فاسفر الاختيار عن الآتى : سعادة عبد الحى باشا خليل رئيسا ، عبد المعطى الاعصر بك ، فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الرفاعى المقدم شيخ معهد المتولى الدينى ، وكيلين ، فضيلة الاستاذ الشيخ احمد ابو رزقة شيخ مسجد ابو الفضل الوزيرى سكرتيرا ، الحاج عبد المعطى قادوس امين صندوق ، وستة عشر عضوا ، من بينهم عضوان كريمان هما حضرتا صاحبى العزة على بك الشيشينى ، وعبد المنعم بك خليل نائبا المحلة الكبرى . حقق الله الآمال ، وجعله مجلسا موفقا لصالح الاعمال .

المنشاة

◎ يعانى اهالى المنشاة شدة كبيرة فى سبيل الحصول على « ملح الطعام » الذى اختفى من بلاد المديرية ، والذى لا يستغنى عنه احد .

« ملماط »

شربين

◎ اعتزم الزميل الاستاذ الكرداوى التاجر بشربين وعضو نقابة الصحفيين ترشيح نفسه لعضوية البلدية . والكل يرحب بهذا الترشيح لما عرفوه عنه من خدمة الصالح العام .

◎ قدم شربين حضرة صاحب العزة الاستاذ رحمى بك مأمور المركز الجديد ، فقدم عليه الاهالى مرحبين .

◎ زار وفد من مراسلى الصحف مكتب تموين شربين ، وطلبوا من حضرة الاستاذ سعد توفيق انطنيوس افندى ان يقوم بحملة لمراقبة التجار ، وقد كانت لهذه المقابلة نتيجتها الطيبة ، اذ لاحظنا نشاطا فائقا فى الضرب على ايدى التجار الجشعين ، والسهر على مصلحة الافراد ، ومحاربة السوق السوداء .

◎ ننتهز هذه الفرصة السعيدة وهى قدوم شهر رمضان المبارك ، ونرجو من حضرة مأمور المركز العمل على اغلاق المقاهى نهارا محافظة على الدين .

محمد محمد صديق

المؤتمر الاسلامى الدائم

عقدت اول جلسة عامة للمؤتمر الاسلامى العام الدائم بدار جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة فى مساء الاثنين الماضى برئاسة شرف معالى الاستاذ احمد حمزة ، وزير الزراعة ، وحضره لفيف من الكبراء واعضاء الهيئات الاسلامية والشباب .

وافتتح الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم ، ثم القى معالى الرئيس كلمة وتبعه فضيلة الشيخ محمد عرفة من جماعة كبار العلماء ، ثم تكلم الدكتور احمد رمزى بك عن اغراض المؤتمر فالاستاذ امين الخولى عن روح المؤتمر . وقد تجلى فى هذا الاجتماع روح الاخاء الاسلامى اذ ضم الحفل عددا كبيرا من المسلمين من غير ابناء مصر .

فنرجو للقائمين به التوفيق ونسأل الله ان يحقق على ايديهم للاسلام خيرا كثيرا .

شكاوى ...

كتبة النيابات ، والمأذونون الشرعيون ، واعضاء نقابة عمال البناء بالاسكندرية يشكون الى « حكومة الشعب » ، ويطلبون منها الانصاف .

... ومطالب

يلتمس الكثيرون انشاء مصلى بمستشفى القصر العينى الجديد ، وانشاء مكتبة عامة بمدينة الاقصر ، والعمل الجدى على حل ازمة السماد .

شكر

معوض عوض ابراهيم واعظ القنال ، يدين بشكر صادق لسعادة الدكتور محمد مكين بك مدير مستشفى بور سعيد الاميرى ، للعملية الجراحية التى اجراها له بتوفيق الله ، ويحيى حضرات الاطباء والموظفين ، ويذكر على الدوام مجاملة بور سعيد الوفية ، والهيئات والطوائف الدينية ، راجيا للجميع موفور العافية .

رسالة الاسكندرية

مأساة المآسى :

رغم اطلاعى على ألوان من مآسى الحياة ، فاننى لم ار مأساة اشد وقعا على النفس مما رأيته هذا الاسبوع ، فى احد المطاعم الشعبية بغيط العنب . ففى صبيحة الخميس ٨ يونيه ١٩٥٠ احضروا لطبيب المطعم شابة مغمى عليها من الضعف والاعياء لقلة الغذاء ، وهى تحتضن طفلا رضيعا فى العام الاول وتمسك بتلابيبها صغيران ضعيفان ، ليس عليهما من اللباس حتى مايستر العورة ، ورأى الطبيب ان حالة المرأة خطرة . ونبضات القلب ضعيفة ، تنذر بالتوقف بين آونة واخرى . ولكنه للاسف لم يجد دواء فى عيادة المطعم ، فاستدعوا لها عربة الاسعاف ولكن مرت الساعات ولم تحضر ، ووقفت امام المختصين مشكلة : من سيقوم بارضاع الطفل وكفالة الصغيرين ؟! ولا تستطيع مالية الام تأجير مرضعة !؟ هذا والام ملقاة على الارض بين الحياة والموت ! وحار المختصون ، وتعقدت المشكلة ، وجىء بتقرير الباحثة فاذا بهذه الام تقطن جحرا تحت سلم فى بيت عتيق لا ثقوب فيه لدخول الشمس والهواء ، ولاقوت لها إلا وجبة المطعم كل ٢٤ ساعة هى واولادها ولامورد لها . اما يوم الجمعة وهو يوم عطلة المطعم فانها تنتظر ٤٨ ساعة دون غذاء .

وسألنا هل يقبل المستشفى الام واولادها ؟

قيل كلا !

واخيرا لم يجد المختصون بدا من ترك المريضة لمصيرها المحتوم ، وردوها الى جحرها ثانية بعد ان نفضوا ايديهم يائسين .

هذه صورة اضعها امام الناس ، ولعلنا نجد اذنا واعية !

رابطة القراء :

اجتمعت الجمعية العمومية للرابطة يوم الجمعة الماضى ، وانتخبت مجلس الادارة الجديد . فنرجو له التوفيق .

نقابة عمال النقش :

واجتمعت الجمعية العمومية السنوية لنقابة عمال النقش والزخرفة يوم ٢٨ / ٥ / ١٩٥٠ وانتخبت مجلسها الجديد . فنرجو له ايضا التوفيق .

انباء عامة

* من عجيب الصدف ان يعثر القائمون ببناء دار الاميرة فيريال بباكوس ، على باب اثرى ثمين ملك لسعادة جدها . وقد عملت الترتيبات لجعل هذا الباب النادر لتلك المؤسسة الحديثة . ويقدر الخبراء ثمن هذا الباب بنحو الف جنيه .

* تقول مدام جزارين بك المشرفة العامة لمبرة الاميرة فيريال : « اكتب للرأى العام اننا نجد من اغنياء هذا البلد كل عنت ومكروه فى سبيل الخير ، فتصور اننا عندما نقدم تذكرة الحفلة يقول لنا احدهم ماذا ستقدمون لنا فى هذا الحفل !؟ وما شكل الراقصات ؟! وهل المشروبات جيدة ؟ وهل نجد حقا ما يساوى ثمن التذكرة وقيمتها جنيهان ؟

* لاحظنا ان عيادات المطاعم الشعبية بالاسكندرية خلت من الادوية منذ اربعة شهور وحجة المختصين بالمحافظة هو وجوب عمل مناقصة !!

* من العجيب ان الجهات الرسمية لا تعترف بدبلوم معهد الدراسات الاجتماعية لرابطة الاصلاح الاجتماعى ، مع ان خريجات هذا المعهد من حملة كفاءة التعليم الاولى ، والتربية النسوية ولا يحزن الدبلوم الا بعد ثلاث سنوات أخر يدرسن فيها علم النفس والتشريع والخدمة الاجتماعية والاقتصاد والقانون الخ ..

ويقول مراقب التعليم بالاسكندرية لا حيلة لنا فى هذا ، ما دامت وزارة المعارف لاتهتم بهذا الموضوع .

* كان ثلاث فتيات اجنبيات يسرن منفردات على ساحل العجمى وهن شبه عاريات فهاجمهن ثلاثة من الاعراب ، واعتدوا عليهن اعتداء جنسيا . ومن المدهش ان التحقيق ثبت فيه : ان الاعراب يعتبرون لبس « المايوه » بمثابة دعوة صريحة !؟

احمد موسى محمد

الرّياضة

كأس ماهر باشا للوزارات

— تبارى يوم الاثنين الماضى فريق وزارة الصحة مع وزارة الاشغال ، وقد تعادل الفريقان بدون اصابة . وكانت المباراة ممتعة وقوية .

وتغلبت وزارة الصحة على الفنارات باصابة للاشىء على ارض النادى الاهلى .

— ستقام مباراة فى بور سعيد بين منتخب بورسعيد ومنتخب الاسماعيلية ، وسيخصص دخل هذه الحفلة لمساعدة « الونش » لاعب الاسماعيلية المصاب ، وهذا شعور طيب ، فنرجو للمباراة النجاح .

— وصل الى مصر البطل العالمى محمود عبد الكريم بطل العالم فى الاسكواتش راكت ، فنهنئه بسلامة العودة .

سيد احمد الجوهرى

عبور المانش

كتب الينا بعض ابناء بلدة « محلة دياى » كلمات يذكرون فيها بطولة احد ابناء بلدهم ويدعى « محمد احمد بشر » ، الذى تمكن من قطع المسافة بين محلة دياى ومدينة دسوق سباحة بنهر النيل فى ٨ ساعات وثلاثين دقيقة ، وهى مسافة لا تقل عن الاربعين كيلومترا .

كما كتب الينا السباح نفسه يعلن استعداده لعبور المانش وهو على ثقة من فوزه وانتصاره ، ونرجو ان نرفع رغبته الى الهيئات الرياضية التى يعنيها الامر . فلعل رجال الرياضة عندنا يهتمون بذلك .

اجابات وبيانات

— بعث الينا اخ كريم من درب نجم بمبلغ ٢٥ قرشا لنستعين به وبامثاله على جعل « منبر الشرق » جريدة يومية . وبعث الينا اخ كريم آخر من مدينة الاسماعيلية بمائة قرش مساهمة منه فى الخسارة التى اصابتنا يوم سرق منا فى الترام ١٢٤ جنيها . وهى اخلاق ملائكية علمها فضيلة المرحوم المرشد العام لأبنائه ، وثبتها الايمان فى قلوبهم . وقد اهدينا الى الاثنين الجريدة مصحوبة بجزيل الشكر . وقد يحقق الله الآمال ، بقليل او كثير من المال .

— عنوان رابطة مهندسى الخبرة بالقطر المصرى هو : شارع عبد القادر بالمنصورة ، ومراقبها هو حضرة الاستاذ عبد العزيز محمد خورشيد ، مدير المكتب الهندسى الشرقى بهذا العنوان .

— الذى كان يكتب الينا بامضاء « ازهرى غيور » هو الاستاذ سعد الدين موسى كله ، بكلية الشريعة ، ولدينا منه بعض مقالات لم تنشر بعد .

— يسأل سائل عما اذا كان للشهيد الخالد الشيخ حسن البنا تفسير للقرآن وكم جزء هو ، وما ثمنه او ثمن كل جزء منه ؟ .

ويقول قائل لماذا كان بيد احد كبار العلماء (السيجار) ، وكان امام الآخر علبة (السجاير) وفوقها الكبريت ، عند اجتماعهم التاريخى العظيم بالازهر الشريف يوم الاربعاء الاسبق ؟ وهل هذا يليق فى مثل هذا المقام ؟

— لم يتسع نطاق « المنبر » لنشر اكثر الرسائل والمقالات التى وردت الينا . ومنها كلمة من منفلوط بامضاء الاخ قطب عبد العاطى ، يعقب فيها على ما نشرناه فى العدد السابق بعنوان « جهاد الاخوان » ، مؤكدا ان فكرة الاخوان لم تكن يوما من الايام ان تتدخل الجيوش النظامية فى حرب فلسطين ، بل الاكتفاء بحرب العصابات منعا لدسائس الغرب من وراء هذا التدخل . وكلمة دينية روحية بامضاء الاخ فرج محمد الليثى . وكلمات بامضاء الاخوان مسعد على السرجانى ، ومحمد كمال محمد متولى الشهاوى ، ومحمد السيد حمدون ، وغيرهم . فنشكرهم جميعا ، ونعتذر اليهم آسفين .

الى محطة الاذاعة

لقد انتقدت « منبر الشرق » الغراء محطة الاذاعة لما تذيعه من اغان بذيئة ، ولكن لاحياة لمن تنادى . فقد استمعنا خلال الاسبوع الماضى الى اغنية « ريداك والنبى رايداك » التى اذيعت اكثر من مرة . فهلا يكفيهم اذاعة تلك الاغانى الرخيصة ، حتى يذيعوا هذه الاغنية التى اقحم فيها اسم النبى صلوات الله وسلامه عليه ؟

« مستمع »

شكوى عمال شركة البيضا بالاسكندرية

١ — هذه الشركة هى الوحيدة التى تحارب فكرة النقابات فليس لعمالها او موظفيها نقابة .

٢ — ليس هناك عدالة فى تقدير قيمة المساكن ، فالاجر الذى تأخذه الشركة من العامل او الموظف هو تسعون قرشا ايجارا للمسكن . هذا فضلا عن ان بعض موظفى الشركة ينتهكون حرمة المنازل بتفتيشها فى اوقات مختلفة ، للتأكد من نظافتها وسلامتها .

٣ — ومن اسوأ ما اقترفته الشركة انها اعلنت يوم زيارة جلالة الملك لمصانعها انها ستحضر لأبناء عمالها احذية ، هبة لهم وهدية بمناسبة الزيارة السعيدة ، فلما تمت الزيارة اقتطعت الشركة ثمن هذه الاحذية من اجور آباء هؤلاء الصغار .

مصطفى محمود عبد الخالق

السالمية — فؤادية

اعلان

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 100
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration